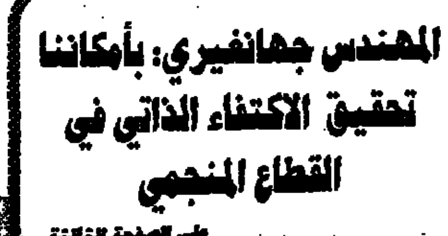
# كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٢٢، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ/ ٥ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٧ آب ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال


**هاشمي رفسنجاني: مشروع توثيق تاريخ الثورة الاسلامية خطوة قيمة ومؤثرة جدا**

على الصفحة الثانية



**المهندس جهانفيري: بأمكاننا تحقيق الاكتفاء الذاتي في القطاع المنجمي**

على الصفحة الثالثة

### خلال كلمته بحفل تكريم يوم الموظف

# رئيس الجمهورية: الحكومة منبثقة من ارادة الشعب ورسالتها مكرسة لخدمة الجماهير

**● ايران نصيرة الحقوق المغتصبة للشعبين الفلسطيني واللبناني وتدين بشدة العدوان الاسرائيلي عليهما**

**● يجب التوفيق بين حضور المرأة في الانشطة الاجتماعية وبين دورها الريادي داخل الاسرة**

**● ايران الاسلام تريد التنمية الاقتصادية من اجل الانسان**

**● الشعب الايراني يطمح الى حياة زاخرة بالعزة والرفعة والاستقلال ولايريد مجتمعا محروما ومكبلا بالفقر**

طهران /ارنا: قال الرئيس خاتمي في حفل تكريم يوم الموظف: ان الحكومة في بلادنا منبثقة من ارادة الشعب ورسالتها مكرسة لخدمة الجماهير، والموظف جندي متفان في خدمة النظام الاسلامي ويترتب عليه رعاية حرمة المواطنين.

واضاف السيد خاتمي: اذا كنا نتوقع من الموظف الاخلاص في عمله فانه يترتب علينا وبالدرجة الاولى تامين حاجة الموظف، وتحسين حالته المعاشية الى درجة يكون فيها فارغ البال، وهو يؤدي مهامه المرهقة.

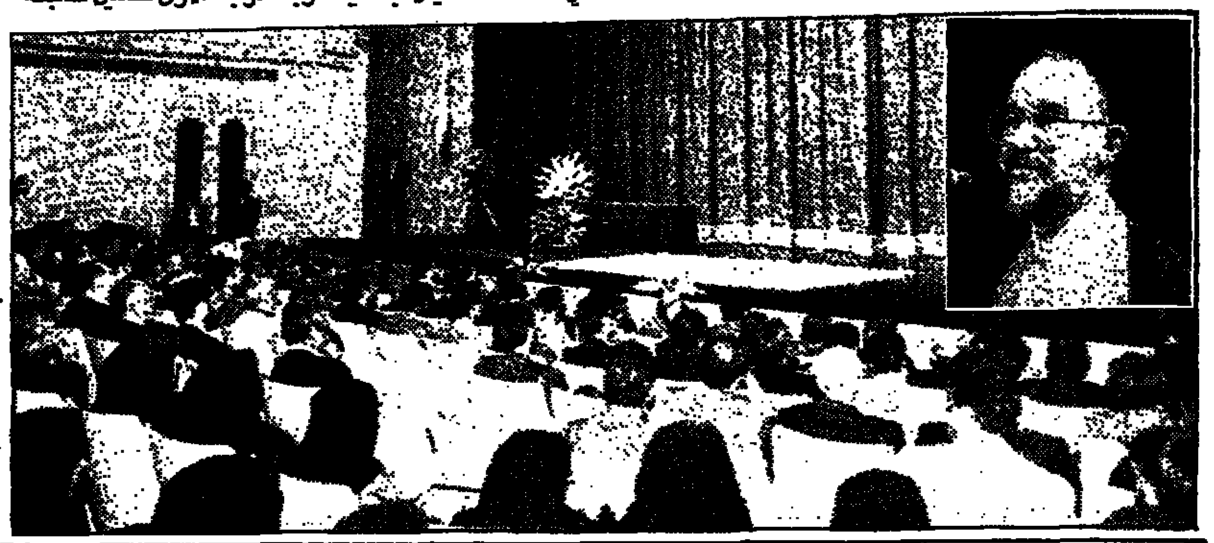
ويجدر بشعبنا ان ينظر الى الموظف كجندي متفان في مهامه وهذه حالة يجب ان تتحول الى تيار ثقافي.

وامتدح سماحته الشهيدين الكبيرين محمد علي رجائي ومحمد جواد باهنر، واصفاً اياهما برمزين للموظف الطيب واعرب عن امله بان تنعكس خصالهما الكريمة وتعاملهما الانساني الاسلامي على باقي موظفي الدولة.

واكد الرئيس بالقول: نحن جميعا في خدمة الشعب ولسنا اسياده وصلاحياتنا وطاقاتنا هي تلك التي اوكلها الشعب الينا.

واضاف: اذا كنا نطمح بازدهار شامل ووطيد فانه يترتب على الحكومة ان تكون متطورة

● البقية على الصفحة ٦



ملتقيا الرئيس رباني وقيادات افغانية اخرى

### السفير الايراني لدى بيروت..

## اي عدوان على سورية او لبنان هو عدوان على الجمهورية الاسلامية

بيروت/ ارنا: اعلن سفير الجمهورية الاسلامية في بيروت السيد همايون علي زاده ان اي عدوان صهيوني او تصعيد عسكري في المنطقة سواء كان موجها ضد لبنان او ضد سورية نعتبره موجها ضد الجمهورية الاسلامية في ايران.

جاء ذلك في تصريح ادلى به السفير الايراني السيد علي زاده بعد لقائه مساء امس الثلاثاء وزير الخارجية اللبناني السيد فارس بويز حيث بحث معه في الوضع الامني في جنوب لبنان في ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة هناك.

وكرر السفير الايراني القول: ان الكيان الصهيوني هو عدو محتل ولا يريد سلاما او امنا ولا استقرارا في المنطقة، بل يريد ان يلعب بكافة الاوراق لايجاد المشاكل في المنطقة عامة ولبنان خاصة.

ولم ينف السيد علي زاده وجود مشاكل حول اعطاء تاشيرات سفر للايرانيين الى لبنان لكنه اكد ردا على السؤال ان هذه المشاكل ليست من النوع السياسي مفضلا عدم الخوض في هذا الموضوع وموضحا ان الوزير بويز اعطى توجيهاته للسفارة اللبنانية في طهران لاعطاء التاشيرات للراغبين بزيارة لبنان كما كانت عليه في السابق.

### مساعد الخارجية الاسلامية: ايران تدعم اي قرار يتخذ لانهاء الحرب في افغانستان وتشكيل حكومة شاملة في هذا البلد

طهران/ ارنا: قال السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان انه على الرغم من ان بلاده فقدت رئيس وزرائها وعدداً من الشخصيات الاخرى فان الحكومة ستواصل نهجها وستعقد قريبا جلساتها.

واكد السيد رباني يوم امس الاول الاثنين خلال استقباله السيد علاءالدين بروجردي مساعد وزير الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادىء في مدينة «مزار شريف» اكد بان سياسة الطالبان الداعية للحرب في افغانستان ستواجه الفشل وان الحوار وتشكيل حكومة شاملة في افغانستان هو الحل الوحيد لحل الازمات التي تعصف بافغانستان.

واعرب رئيس جمهورية افغانستان عن شكره لرسالة المواساة التي بعثها السيد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بمناسبة حادث سقوط الطائرة المروحية التي كانت تقل السيد عبدالرحيم غفوري رئيس الوزراء وعدداً من كبار المسؤولين في افغانستان

وقال: ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء الازمة الافغانية كانت دوما داعية الى نشر السلام والاخوة بين ابناء الشعب الافغاني.

بدوره اكد السيد بروجردي مواصلة ايران للجهود السلمية وقال: ان ايران الاسلام ستواصل سياستها السلمية ازاء افغانستان حتى احلال السلام في هذا البلد.

وقال السيد بروجردي : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تأمل بان تقوم كل من منظمة الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي بمسؤولياتها الخطيرة حيال الازمة الافغانية وان تبدأ صفحة جديدة لحل هذه الازمة سياسيا وتقديم المساعدات الانسانية الى ابناء هذا البلد المظلومين.

وكان السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية في شؤون آسيا والمحيط الهادىء قد وصل يوم امس الاول الاثنين على رأس وفد سياسي الى مزار شريف مركز محافظة بلخ للتباحث مع القادة الافغان.

ولدى وصوله الى افغانستان قام السيد بروجردي بزيارة ضريح رئيس الوزراء الافغاني عبدالرحيم غفوري الذي لقي حتفه اثر حادث طائرة حيث وضع اكليلاً من الزهور على ضريحه.

وقال مساعد وزير الخارجية في كلمة القاها خلال زيارة ضريح السيد غفوري: ان ايران تحترم كل من يسعى الى احلال السلام في افغانستان.

على صعيد آخر اجتمع السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية الايرانية لشؤون آسيا والمحيط الهادي امس الثلاثاء في مزار شريف الى الجنرال عبدالملك بهلوان زعيم

● البقية على الصفحة ٦

### بينظير بوتو تدعو الى تعزيز العلاقات بين ايران وباكستان والصين

اسلام آباد/ ارنا: دعت زعيمة المعارضة في البرلمان الباكستاني يوم امس الاول الاثنين في مقابلة صحفية دعت الى تعزيز العلاقات بين باكستان وايران والصين

وقالت السيدة بينظير بوتو زعيمة حزب الشعب: على باكستان، ومن اجل تسوية المشاكل الاقليمية ان تعزز علاقاتها مع ايران والصين.

واعربت السيدة بوتو عن قلقها من نشر الصواريخ الهندية بالقرب من الحدود الباكستانية ودعت رئيس وزراء باكستان الى اتخاذ اجراء لحل هذه القضية.

وانتقدت بوتو في معرض حديثها عن الاوضاع الداخلية في باكستان بعض برامج حكومة «نواز شريف» بما فيها قرار مكافحة الارهاب والخطط الاقتصادية والبطالة والاوضاع الامنية.

### في حديث خاص لـ «كيهان العربي»..

## مستشار الرئيس البوسني: لولا المساعدات الايرانية لما تمكنا من التصدي للعدوان الصربي ومقاومة التصفية العرقية

**● اميركا تسعى لتطبيق اتفاق دايتون خوفا من تدخل الدول الاسلامية**

كيهان العربي - خاص:

على هامش انعقاد ندوة (دراسة التطورات في منطقة البلقان ومستقبل البوسنة والهرسك) في مركز الابحاث والدراسات الستراتيجية التابع لوزارة الخارجية الاسلامية بالعاصمة طهران التقى مراسلنا الدكتور جمال لا تيتش المستشار الثقافي للرئيس البوسني حيث اجاب على اسئلة (كيهان العربي) وفي مقدمتها سؤال حول مستقبل اتفاق دايتون بعد مضي سنتين على التوقيع عليه، فاجاب قائلا: نأمل خيرا باتفاق دايتون رغم انه لم يطرأ ما هو مهم حتى الآن غير توقف القتال والحد من التصفية العرقية التي تعرض لها المسلمون بالبوسنة عشوائيا على يد الصرب وهو بحد ذاته امر مهم جدا بالنسبة لنا لانه بفضله توقف نزيف الدم البوسني.

واضاف: مع ان تلك القوى والعناصر الداعية والساعية الى تقسيم البوسنة لا تزال موجودة على الساحة وبكل قواها من الصرب والكروات الا ان الداعين الى وحدة اراضي وشعب البوسنة والهرسك هم اقوى حاليا هناك، وهم في تحرك مستمر لتحقيق ما يرمون اليه والذي ضحوا من اجله من مسلمين واخرين.

كما ان الحكومة المركزية قد استعادت قدرتها على الساحتين الداخلية والخارجية فضلا عن عودة المشردين واللاجئين الى ديارهم التي تركوها جراء السياسة التعسفية الصربية وقد عاد منهم حتى الان اكثر من (١٠) الاف مواطن.

وحول مدى صدق ادعاء الاتحاد الاوروبي واميركا في تطبيق اتفاق دايتون، اجاب المسؤول البوسني قائلا: بالنسبة لاميركا فانها تسعى لتحقيق ذلك لانه يعتبر نجاحا لسياستها في العالم واوروبا، وهي تعمل بشكل جاد لتحقيق ذلك من خلال اتصالاتها ومباحثاتها مع جميع اطراف النزاع.

وردا على سؤال اخر لمراسلنا حول

● البقية على الصفحة ٦

● الدكتور جمال لاتيتش - مستشار الرئيس البوسني

### على هامش انعقاد «الندوة الثامنة لادارة البنوك الاسلامية» في طهران..

## مصدر مسؤول: ٢٠٠ بنك اسلامي عالمي يستعين بتجاربنا في ادارة شؤونه

كيهان العربي / خاص:

اعلن مصدر مسؤول بان التجربة الايرانية في ادارة البنوك على الطريقة اللاربوية قد حظيت باستقبال كبير لدى دول العالم بعد ان اثبتت نجاحها خلال السنوات الماضية.

واضاف الدكتور عمراني رئيس المؤسسة المصرفية الايرانية في حديثه للمراسلين المحليين: ان التجربة الايرانية في ادارة البنوك على الطريقة اللاربوية والتي يمر عليها حوالي (١٤) عاما قد اثبتت نجاحها وموفقيتها وقدرتها العالية في ادارة البنوك على المستوى العالمي، حيث ان هناك حوالي (٢٠٠) بنك اسلامي في مختلف دول العالم يستعين بالتجربة اللاربوية الايرانية في ادارته.

وقال: ان تجربة المصرف اللاربوي في ايران اثبتت قدرتها على مكافحة التضخم وذلك اذا ما تم تنفيذها وتطبيقها على الشكل المطلوب وليس هناك اسلوب اكثر قدرة منه في مكافحة التضخم عالمياً. وقد وصل معدل الودائع المصرفية في هذه البنوك الاسلامية في العالم الى اكثر من (١٥٠) مليار دولار خلال العام الماضي.

اما على الصعيد الداخلي، فقد ادى نجاح هذه التجربة الى ارتفاع في معدل الودائع المصرفية بنسبة (٤ر٢٣٪) خلال العام الايراني الماضي قياسا بالفترة ذاتها من العام الذي سبقه، حيث بلغ اكثر من (٢ر١٠٦) مليار، بعد ان كان (٧ر٧٩) مليار ريال اي بزيادة قدرها حوالي (٢٧) مليار ريال، كما ادى الى انخفاض كبير في معدل التضخم وذلك بنسبة (٦٠٪) خلال الفترة ذاتها حيث وصل الى اقل من (٢٣٪) بنهاية العام الماضي.

وفي جانب آخر من حديثه قال الدكتور عمراني: لقد تمت اقامة (٧) دورات على المستوى العالمي في المؤسسة المصرفية الايرانية، تم خلالها تدريب العشرات من كبار الخبراء الاقتصاديين في المجال المصرفي لاكثر من (٤٠) دولة خلال السنوات الماضية، حيث ستتم اقامة الدورة الثامنة في هذا الاطار خلال

● البقية على الصفحة ٦

### خلال اسبوع الحكومة . .

## مدن ومحافظات البلاد تشهد افتتاح ووضع حجر الاساس للعديد من المشاريع العمرانية والصناعية والاتصالاتية

محافظات البلاد/ ارنا: تزامنا مع بدء اسبوع الحكومة شهدت محافظات ومدن البلاد افتتاح ووضع حجر الاساس لمشاريع مختلفة.

فقد شهدت محافظة كرمانشاه افتتاح ست وحدات انتاجية وصناعية باستثمارات تصل الى (٦٢٧ر٣) مليار ريال كما تم افتتاح (٤٥) مشروعا لايصال شبكة مياه الشفة الى قرى هذه المحافظة وستغطي هذه المشاريع (١١٥١) اسرة قروية وقد بلغت نفقات انجاز هذه المشاريع (٤٢٩ر٤) مليار ريال.

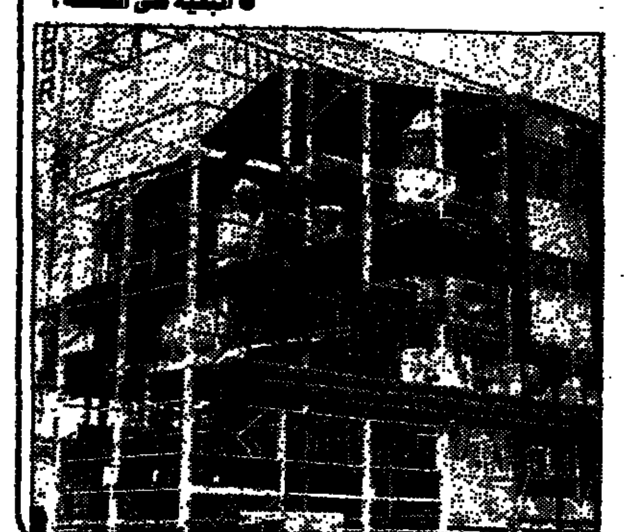
ويذكر ان شبكة مياه الشفة تم ايصالها الى (١١٦٨) قرية من هذه المحافظة اي ما يعادل (٨٤٪) من اجمالي سكان القرى هناك.

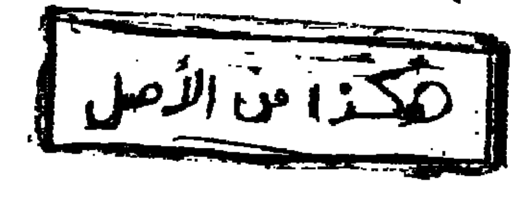
الى ذلك تم افتتاح (٦) مشاريع عمرانية باستثمارات بلغت (٦٠٠ر١) مليار ريال في المدن الحدودية التابعة لمحافظة خراسان هذا فضلا عن افتتاح (٥) مشاريع صحية وخدمية في ناحية جاجرم بمدينة بجنورد بنفقات بلغت (٢٩٠) مليون ريال.

كما شهدت مدينة سقز - من توابع محافظة كردستان - افتتاح (٥) وحدات صناعية وانتاجية باستثمارات بلغت (٦٧٦ر١) مليار ريال، ويذكر ان مدينة سقز التي لا يزيد تعداد نفوسها على (٢٠٠) الف نسمة تضم اكثر من (١٠٠) وحدة صناعية وانتاجية.

كما تم افتتاح (٢٢) مشروعا عمرانيا وللبنى التحتية في المناطق الحدودية لمدينة سردشت بنفقات بلغت (٢٠٠ر٢) مليار ريال هذا فضلا عن افتتاح (٥٠) مشروعا عمرانيا وانتاجيا بنفقات بلغت (٨٣٥ر٧) مليار ريال.

● البقية على الصفحة ٦





# هاشمي رفسنجاني: مشروع توثيق تأريخ الثورة الاسلامية خطوة قيمة ومؤثرة جدا

طهران / ارنا: اعتبر رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام آية الله هاشمي رفسنجاني لدى لقائه امس الثلاثاء مسؤولي ومنتسبي مكتب «نشر معارف الثورة الاسلامية»، توثيق تاريخ الثورة الاسلامية خطوة قيمة ومؤثرة جدا.

وقال سماحته: ان تسجيل احداث مراحل جهاد الثورة والدفاع المقدس واعادة البناء خلال العقود الاخيرة تسهّل –والى جانب الحفاظ على المقاطع القيّمة لتأريخ الشعب الايراني – عملية الحصول على الوثائق التاريخية للثورة الاسلامية من قبل المؤرخين واجيالنا القادمة.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى تحقيقاته وابحاثه بشأن تدوين التفسير الموضوعي للقرآن الكريم وتأريخ حياة الأئمة الاطهار«ع» نيام الجهاد معتبرا تدوين القرآن الكريم على محاور المواضيع امرا قيما، وهو ما يجب اتمامه بمساعدة المحققين والبحّاثة القرآنيين.

واستطرد قائلاً: ان جمع ابحاث خطب صلوات الجمعة والتي كانت تحظى كل منها باهمية خاصة تبعاً لظروف الثورة الاسلامية ضرورة لابد منها.

واعرب السيد هاشمي رفسنجاني عن امله في اقدام المحققين على تدوين نتاجات وتصريحات ووثائق مرحلة «مجلس الثورة الاسلامية».

وكان رئيس مكتب نشر معارف الثورة الاسلامية تحدث في بداية اللقاء عن تدوين نتاجات ووثائق الثورة الاسلامية خاصة في سنوات البناء والاعمار الثماني.

## في حديثها للمراسلين المحليين

# مساعدة رئيس الجمهورية تؤكد ضرورة بذل المزيد من الجهود لتوعية ابناء الشعب في مجال حماية البيئة

طهران / ارنا: صرحت مساعدة رئيس الجمهورية الاسلامية رئيسة منظمة حماية البيئة الدكتورة معصومة ابتكار للمراسلين امس الاول الاثنين خلال مراسم تسنمها المنصب الجديد بأن القوانين ينبغي ان تكون عصرية ويتم تعديلها لمواكبة التطورات والنمو الصناعي.

واشارت الدكتورة ابتكار الى ضرورة تقويم الابعاد البيئية الى جانب الاهتمام بالابعاد الاقتصادية في بداية كل مشروع. واستطردت قائلة: ينبغي تنفيذ المواصفات والضوابط كلها، وانطلاقا من كون المصلحة العامة هي الشرط الاساس فانه لاينبغي التردد بأن الامور الخاصة بالبيئة وسلامتها ستؤخذ بنظر الاعتبار.

واوضحت الدكتورة ابتكار انها لم تجد السياسات البيئية الماضية كافية وقالت: تحظى قضية البيئة لمدينة طهران باولوية خاصة في اطار برامج البيئة ولابد من حركة ومشاركة شعبية لتنقية بيئة مدينة طهران خاصة ونحن نرى شيوع الامراض القلبية وامراض العروق ولنواع السرطان.

وقالت مساعدة رئيس الجمهورية لشؤون تلوث الخليج الفارسي: نظرا للظروف الخاصة للخليج الفارسي من جهة كون مياهه مغلقة وما خلفته حرب الخليج الفارسي، فان هذا التلوث يعد خطرا حقيقيا على دول المنطقة. واردفت قائلة: يوجد في الوقت الحاضر تعاون اقليمي وينبغي الاستمرار فيه بجدية.

وحول انتخابها لمنصب مساعدة رئيس الجمهورية الاسلامية وهي اول امرأة تنتخب لمثل هذا المنصب، قالت السيدة ابتكار: لاشك ان في البلاد الكثير من النسوة البارزات والمقتدرات بيد انني اعتقد بأن خبرتي وتجاربي السابقة في المؤتمرات الدولية وتدوين «البرنامج الوطني النسوي» الذي له علاقة كبيرة بالنمو، ساهم كثيرا في هذا الانتخاب.

واشارت الدكتورة ابتكار الى ان امتلاك شهادة في احد الفروع المتعلقة بقضايا البيئة وربما اهتمام المرأة بهذا البعد ودورها الرئيس في عملية الاقتصاد والحفاظ على المصادر، من الدلائل التي تدفع بالمرء لاختيار العنصر النسوي لهذا المنصب.



ولفتت الانتباه الى ضرورة توعية ابناء الشعب والاستفادة من الباحثين والاساتذة لاجراء التحقيقات في مجال البيئة مشيرة الى ان ذلك جزء من وظائف منظمة البيئة.

واضافت: فيما يختص بالاهداف الدولية للمنظمة، قالت الدكتورة ابتكار: ان منظمة حماية البيئة في الجمهورية الاسلامية ينبغي لها الى جانب الحفاظ على استقلاليتها وتمسكها بقيمها العقائدية ان تحتل موقعها الحقيقي على الصعيد الدولي والتعاون بين المؤسسات ذات العلاقة مع المنظمات الدولية.

وتم في هذه المراسم التي حضرها مدير مكتب رئيس الجمهورية ووزير الثقافة والتعليم العالي واساتذة الجامعات، اهداء لوح تقدير لرئيس المنظمة السابق الدكتور هادي مناني للخدمات القيمة التي قدمها في هذا المجال.

## د. ولايتي يفند نبأ ترشيحه لعضوية مجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: فند السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الاسلامية السابق امس الاول الاثنين الشائعات التي روجت بشأن ترشيحه للانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي.

وقد نشرت صحيفة «رسالت» الصادرة في طهران يوم الاثنين تصريحات السيد ولايتي المفندة للشائعات ونقلت عنه قوله بانه يولي اهمية بالغة جدا لمرسوم سماحة قائد الثورة الاسلامية.

وكانت صحيفة «جمهوري اسلامي» الصادرة في طهران صباح يوم الاحد قد كتبت بان السيد علي اكبر ولايتي سيرشح نفسه للانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي.

واضاف د. ولايتي بانه لاينوي ان يتولى اي منصب سياسي بما في ذلك العضوية في مجلس الشورى الاسلامي وسيبذل المزيد من الجهود في اطار تحقيق اهداف السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية الايرانية وفقا لتوجيهات قائد الثورة الاسلامية.

## زيادة انتاج خيوط الحرير في البلاد

قال السيد محمد شيريان مدير شركة تربية دودة القز انه تتم حاليا الاستفادة من (٩٪) من اجمالي انتاج البلاد للحرير مشيرا الى قدرة البلاد في رفع انتاج الحرير الى (١٠) اضعاف الانتاج الحالي اذا ما تمت زيادة انتاج صادرات السجاد.

واضاف: ان (٩٥٪) من اجمالي انتاج البلاد من خيوط الحرير يستخدم في صناعة السجاد ولذا فان اي قيود تفرض على انتاج وتصدير السجاد تؤثر سلبا على صناعة خيوط الحرير.

وذكر: لقد كنا نستورد بيوض دودة القز من الخارج لسد حاجة صناعة الحرير حتى عام ١٩٨٥ في حين نقوم حاليا بسد حاجة الاستهلاك الداخلي وطنياً وبذلك نكون قد وفرنا مايقرب من (٣ر٥) مليون دولار سنويا لخزينة الدولة.

واوضح بان المشاكل التي واجهت انتاج وتصدير السجاد خلال العام الجاري قادت الى خفض انتاج شرانق الحرير الرطبة بمقدار (٦٠٠٠) طن واشار الى ان (٨٠٪) من الايدي العاملة في هذ القطاع هم من النساء.

# آذربيجان الشرقية .. استخراج ١/٢ مليون طن من المواد المنجمية خلال الربع الاول من العام الحالي

تبريز / ارنا: صرح المهندس نادر امين مدير عام دائرة المعادن في محافظة اذربيجان الشرقية ان حجم المواد المعدنية المستخرجة من المناجم الفعالة للمحافظة سجل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري نموا بنسبة (٢٥٪) قياسا بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغ اكثر من (١/٢٠٠) مليون طن.

واضاف: ان عدد المناجم الفعالة في هذه المحافظة قد ازداد في الفترة ذاتها من (٩٨) منجما ليصل الى (١١٩) منجما.

كما سجل عدد العاملين في هذا القطاع نموا خلال العام الجاري بنسبة (٢٦٪) ليصل الى (٤٢٠٥) عامل.

واوضح ان حجم العوائد المستحصلة من هذا القطاع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الايراني الجاري قد سجل نموا بنسبة (٢٥٪) مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي حيث بلغت العوائد اكثر من (٤٦٠) مليون ريال، وذكر المهندس نادر امين انه تم تخصيص (١٠١٠) ملايين ريال من الاعتمادات خلال العام الجاري لتنفيذ مشاريع لاكتشاف المناجم في هذه المحافظة بزيادة تصل نسبتها الى (٥٤٪) قياسا بالعام الماضي.

واشار الى ان الحكومة وبغية اشراك المواطنين في قطاع المعادن قامت برفع حجم التسهيلات المصرفية للمستثمرين في مناجم المحافظة خلال العام الجاري بنسبة (٢٣١٪) حيث بلغت (١٧/٥٤٠) مليار ريال.

وتعتبر محافظة اذربيجان الشرقية من اهم المناطق الغنية بالمعادن في البلاد حيث يقدر الخبراء احتياطي المواد المعدنية فيها بما يتراوح بين (٥) الى (٨) مليارات من الاطنان.

ويعد منجم (سونكون) العملاق للنحاس الذي يصل احتياطيه الى ما يقرب من مليارى طن ومنجما (كليبر) وسراب) اللذان يصل احتيطيهما الى مليار طن من جملة المناجم المهمة في هذه المحافظة.

## عبر مسؤوليها وصحافتها

# كازاخستان تؤكد اهمية وسلامة وقرب الطرق الايرانية لربط اسيا الوسطى والقوقاز بالاسواق العالمية

المآتي / ارنا: اكدت صحيفة (بلووايا نذليا) الصادرة في المآتي على اهمية شبكة الطرق الايرانية لربط بلدان اسيا الوسطى والقوقاز بالاسواق العالمية.

وكتبت هذه الصحيفة ان قرب المسافة والامن هما امتيازان رئيسيان للطرق الايرانية في حين ان باقي الطرق لا تتمتع بالامتيازان المذكوران معا.

واضافت: ان الخبراء الذين اجروا دراسة على الطريق الايراني لنقل نفط منطقة اسيا الوسطى والقوقاز الى الاسواق العالمية اتفقت آراؤهم على عدم وجود اي خطر يهدد خطوط نقل النفط عبرايران.

وضمن اشارتها الى معارضة امريكا لعبور خطوط انابيب النفط لاسيا الوسطى والقوقاز عبر ايران، قالت: ان احدى الطرق التي حظيت باهتمام الخبراء لنقل النفط الكازاخي الى الاسواق العالمية هو خط انبوب يمر من تركمنستان وايران، في حين ان امريكا تعارض تنفيذ هذا المشروع وتدعو الى انشاء خط انبوب يمر من قعر بحر الخزر.

وكان السيد نور سلطان نظر بايوف رئيس جمهورية كازاخستان قد اكد مرة اخرى امس الاول الاثنين لدى لقائه رئيس جمهورية تاتارستان على اهمية الطرق الايرانية لربط بلدان اسيا الوسطى والقوقاز بالاسواق العالمية مشيرا الى ان ايران تعتبر من اقرب الطرق وصولا الى الاسواق العالمية.

واضاف السيد نظربايوف ان كازاخستان وبعد ان ادركت اهمية الطريق الايراني سعت دائما الى الاستفادة منه لتصدير نفطها وغازها.

واكد ان ايران صديقة حميمة لكازاخستان ويحظى البلدان بعلاقات وتعاون وثيق.



## وزراء خارجية ست دول وامين عام منظمة «اكو» يهنئون خرازي

طهران / ارنا: تلقى الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية برقيات تهنئة من وزراء خارجية المانيا وايطاليا والكويت والمغرب والبوسنة والهرسك واليونان.

وتمنى وزير الخارجية الالماني كلاوس كنيكل في برقيته النجاح للدكتور خرازي واكد ارتباط الشعبين بعلاقات ودية عريقة.

وقال السيد لامبرتو ديني وزير خارجية ايطاليا في برقيته بأن العلاقات بين الشعبين الايراني والايطالي وفي ظل توجيهات الدكتور خرازي ستزداد عمقا وتبلورا.

من جهة اخرى اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت في برقيته الى د. خرازي القول: ان العلاقات الطيبة والمتميزة بين البلدين والشعبين الايراني والكويتي مدعاة للاعجاب وعبر عن رغبته الدائمة للتعاون والعمل

● البقية على الصفحة ٦

## مشيرا الى تنامي التعاون السياسي والاقتصادي بين البلدين . .

# القائم بالاعمال الكويتي في طهران يأمل بحصول طفرة في العلاقات العربية ـ الايرانية

■ مستثمرون كويتيون يمولون عدة مشاريع ضخمة في ايران

■ الكويت حكومة وشعبا لن تنسى موقف ايران المشرف حيالها

طهران / ارنا: قال القائم بالاعمال الكويتي في طهران انه مع بداية ولاية الرئيس خاتمي فان الدول العربية تنتظر طفرة في العلاقات الايرانية ـ العربية.

ووصف السيد خالد محمد الشيباني في حديث مع مراسل (ارنا) العلاقات الكويتية ـ الايرانية بالطيبة للغاية. وقال: العلاقات الثنائية خاصة بعد الموقف الاخوي الايراني حيال الاجتياح العراقي للكويت تشهد حالة من التطور المستمر، وفضلا عن العلاقات السياسية الطيبة، هناك علاقات جيدة في المجال الاقتصادي والتجاري. فهناك حاليا تعاون جيد بين البلدين في مجال تنفيذ المشاريع الاقتصادية والخطط التجارية

ويحدونا امل كبير بتنامي مستوى التبادل التجاري البالغ حاليا حوالي ٣٠٠ مليون دولار.

واضاف الشيباني (٣٨ عاما): الكويت خصت التجار الايرانيين بموقع هام في ميناء الشويخ التجاري الحر. كما وصل طهران موخرا مستثمرون كويتيون كثيرون للاستثمار في جمهورية ايران الاسلامية، والمقرر ان يمولوا عدة مشاريع منها انشاء فنادق درجة اولى في طهران ومشهد واحداث مركز تجاري دولي في العاصمة.

واشار الشيباني الى تبادل الوفود، وقال: قام خلال العام الماضي اكثر من (٢٠) وفدا كويتيا وايرانيا بزيارة البلدين، مما عزز الارادة السياسية للبلدين لتطوير العلاقات في المجالات كافة.

وتطرق الى اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية بين البلدين، وقال: ان اقامة مثل هذه اللقاءات العلمية من شأنه ان يلعب دورا ايجابيا لتبديد ايحاءات وسائل الاعلام الغربية ضد ايران ذلك لان وسائل الاعلام الغربية تدعي باستمرار ان الحياة في ايران لم تعد تطاق بالنسبة للمواطن ويتهمون ايران بدعم الارهاب، وعقد مثل هذه الندوات سيتيح للضيوف العرب فرص التعرف عن كثب على الوضع في ايران والتحدث عن انطباعاتهم الايجابية لدى عودتهم الى اوطانهم.

وحول العلاقات العراقية ـ الايرانية وتأثيرها على بلاده قال: نحن نعتقد ان تحسن العلاقات بين طهران وبغداد لا يشكل ضررا للعلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون، كما نعلم ان طهران لن تعقد ابدا اتفاقا امنيا مع بغداد.

وقال في الختام: ان الكويت حكومة وشعبا لن ينسيا ابدا موقف ايران المشرف حيال الكويت.

## أخبار قصيرة

### تعيين قائد جديد لقوات الامن الداخلي لمدينة طهران

طهران / ارنا: عين السيد هدايت لطيفيان القائد العام لقوات الامن الداخلي في الجمهورية الاسلامية العميد أيت كودرزي قائدا لقوات الامن الداخلي في مدينة طهران.

وكان العميد كودرزي يشغل قبل هذا منصب مساعد القائد العام لقوات الامن الداخلي في مجال مكافحة المفاسد الاجتماعية.

### تعيين مير محمدي مساعدا لمكتب القائد في شؤون المراقبة وتدقيق الحسابات

طهران / ارنا: عين حجة الاسلام محمد محمدي كلبايكاني رئيس مكتب قائد الثورة الاسلامية امس الثلاثاء السيد محمد مير محمدي بمنصب مساعد مكتب القائد في شؤون المراقبة وتدقيق الحسابات.

وكان السيد مير محمدي يشغل سابقا منصب مساعد رئيس الجمهورية وامين عام منظمة الشؤون الادارية والتوظيف.

### رئيس السلطة القضائية يفوض صلاحيات جديدة لوزير العدل

طهران / ارنا: منح رئيس السلطة القضائية السيد محمد يزدي صلاحيات جديدة الى اسماعيل شوشتري وزير العدل الايراني في المجالات الادارية والمالية وتوظيف الكوادر الادارية وذلك بغية المزيد من التنسيق بين السلطات الثلاث وطبقا للمادة (١٦٠) من الدستور.

ووصف آية الله يزدي الذي كان يتحدث في اجتماع للمسؤولين الحقوقيين وصف منح مجلس الشورى السالامي ثقته بنسبة عالية لوزراء حكومة السيد محمد خاتمي بانها قيمة.

### زلزال يضرب ثلاث مدن في محافظة مازندران

ساري / ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته (٤/٤) درجة على مقياس ريختر في الساعة الخامسة و١٥ دقيقة و٢٩ ثانية من فجر امس الثلاثاء مدن تكا وساري وقائمشهر بمحافظة مازندران.

واعلنت مؤسسة الجيوفيزيا التابعة لجامعة طهران الزلزال على بعد (٢٧٠) كيلومترا من شمال شرق طهران.

ولم تشر التقارير الى حجم الخسائر والاضرار المحتملة.

# اتحاد المنظمات النسوية يكرم مستشارة رئيس الجمهورية السابقة شهلاء حبيبي

طهران / ارنا: اقام اتحاد المنظمات النسوية غير الحكومية حفلا خاصا في جامعة الزهراء (س) لتكريم السيدة شهلاء حبيبي مستشارة الرئيس لشؤون المرأة على الخدمات والجهود التي بذلتها لصالح المرأة طوال السنوات الست الماضية.

وتحدثت الدكتورة معصومة ابتكار مساعدة رئيس الجمهورية رئيسة منظمة حماية البيئة في هذا الحفل وقالت: ان السيدة حبيبي ترفع راية النهضة النسوية في هذه الحقبة من الزمن، وان انشطتها في مواقع المسؤولية المختلفة تجسد همتها العالية.

واضافت: لو خلصنا النية في اعمالنا فستكون العناية الربانية قد شملتنا، وقد قضت المشيئة الالهية ان نجتمع هنا لتكريم السيدة حبيبي.

وقالت السيدة سيلك داويديان رئيسة تحرير صحيفة «اليك» الصادرة باللغة الارمينية: جميع المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية انما تتأثر بروحية واخلاقية المؤسسين لها وان الاواصر الحميمة التي تشد بين المؤسسات النسوية يعود الفضل فيها للسيدة حبيبي.

وقالت السيدة مهري ضابطيان رئيسة منظمة السيدة خديجة «س» : ان ثورتنا حررت المرأة من خمودها الطويل

● البقية على الصفحة ٦

كيهان العربي

المهندس جهانغير

مضاعفة صادرات

قطع الطاقة

*في تدائه للندوة العلمية الاولى لاتحاد خبراء الجيولوجيا في البلاد..*

# المهندس جهانغيري: بأمكاننا تحقيق الاكتفاء الذاتي في القطاع المنجمي

كيهان العربي/خاص:

عقدت صباح امس الثلاثاء الندوة العلمية الاولى لاتحاد خبراء الجيولوجيا الايراني، وذلك بحضور المئات من الخبراء في صالة العلامة الاميني بجامعة طهران.

ففي الجلسة الافتتاحية تلى المهندس احمد زاده كلمة وزير المعادن المهندس جهانغيري نيابة، والتي جاء فيها: ان من اهم اهداف الحكومة الجديدة الاهتمام المتزايد بقطاع المناجم والمعادن لرفع مستوى الاستخراج ومعدل وكيفية الانتاج وتصنيعه وذلك في اطار السياسة الاقتصادية للبلاد والرامية الى خفض الاعتماد على المصادر النفطية وتقوية الجانب الصناعي والزراعي والمنجمي فيها.

واضاف: لذا ندعو جميع اصحاب الخبرة واساتذة الجامعات والعلماء للسعي الحثيث على تنشيط العمل في هذا القطاع والكشف عن الثروات والكنوز والمصادر الطبيعية الهائلة التي تكنزها الارض في ايران وهي من الطاف ونعم الباري عز وجل التي منّ بها على شعبنا المسلم.

وقال: بامكاننا تحقيق الاكتفاء الذاتي في قطاع المناجم والفلزات لو سعينا حثيثا في هذا المجال، لاننا نمتلك الارضية اللازمة والقدرة الكافية والوافية في تحقيق ذلك.

هذا وكان الدكتور فريد مُر امين عام اتحاد خبراء الجيولوجيا الايراني قد قدم قبل ذلك عرضا موجزا عن نشاطات الاتحاد وندوته الاولى هذه على الحاضرين، حيث قال: يضم الاتحاد حتى الآن اكثر من ٧٠٠ خبير كعضو في الاتحاد.

ويدل ذلك على الاهتمام المتزايد للحكومة في هذا الاطار.

واضاف: لقد وصلتنا اكثر من ١٥٠ مقالة وبحثا في مجال علم الجيولوجيا وسبل تطويره والاستفادة منه ولم يسعنا سوى عرض حوالي ٥٠ بحثا منها خلال يومي الندوة، بسبب ضيق الوقت فيما يتم عرض ٢٠ بحثا آخر منه على شكل بوسترات وملصقات جدارية.

كما ان عدداً من كبار الخبراء الاجانب في مجال علم الجيولوجيا وعلى راسهم رئيس الاتحاد العالمي لعلوم الجيولوجيا (I.U.G.S) واحد اعضاء اللجنة المركزية لاكاديمية العلوم الجيولوجية في روسيا وخبير من استراليا سيلقون محاضراتهم وبحوثهم في هذا الاطار على المشاركين في هذه الندوة والذين تجاوز عددهم الـ ٧٠٠ خبير بالاضافة الى المئات من طلبة جامعات البلاد.

هذا وستنتهي الندوة اعمالها مساء اليوم الاربعاء باصدار توصيات عديدة في مجال تعزيز وتطوير علم الجيولوجيا في البلاد.

## ندوة «دراسة تطورات منطقة البلقان ومستقبل البوسنة والهرسك» تنهي اعمالها في طهران

طهران/ارنا: انهت ندوة «تطورات منطقة البلقان ومستقبل البوسنة والهرسك» اعمالها امس الثلاثاء حيث استغرقت يومين وتم في هذه الندوة التي عقدت في مكتب الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية الاسلامية بحث مستقبل البوسنة وكيفية تطبيق اتفاقية «دايتون» للسلام ووضع المسلمين في هذه المنطقة.

هذا وقد طرح المشاركون في هذه الندوة (٢٦) مقالا حول مواضيع مختلفة تخص البلقان بينها «تطورات البلقان ومستقبل البوسنة والهرسك» وعوامل التقارب والتنافر في البلقان والعوائق التي تقف في طريق التآلف والنظام الفدرالي والبلد المتعدد القوميات في اوروبا ودور البلدان الاجنبية في البلقان.

واشاد السيد عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك في ندائه الذي تلي خلال مراسم افتتاح هذه الندوة بالدعم الايراني لشعبه في اشد الظروف كما اعرب عن امله في ان يستمر السلام والاستقرار في منطقة البوسنة.

من جانبه قال السيد جمال لايتيش مستشار الرئيس البوسني ايضا في هذه الندوة: ان اتفاقية «دايتون» قد ساهمت فقط في وقف الحرب في حين ان الخلافات لازالت باقية واذا لم يتغير وضع المسلمين فانهم سيعجزون عن العيش وسيشهد العالم تشريدهم وابادتهم.

## مضاعفة صادرات البلاد من اعشاب وازهار الزينة

طهران/كيهان العربي:

صرح السيد بشير اعظمي مدير عام مكتب ازهار واعشاب الزينة في وزارة الزراعة انه تم تصدير (٢٥٠٠) مليون غصن من ازهار الزينة بقيمة (٣) ملايين دولار و (٣٠) طنا من الزعفران خلال العام الماضي الى خارج البلاد.

واضاف: ان الانتاج السنوي للبلاد من اغصان ازهار الزينة يصل الى (٧٥٤) مليون غصن تبلغ قيمتها الاجمالية (٢٢٥) مليار ريال.

وتوقع السيد اعظمي ان تسجل صادرات البلاد من ازهار الزينة نموا لتصل الى اكثر من (١٥) مليون دولار حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية.

واعتبر محافظة كرمان بانها من المناطق المناسبة لانتاج ازهار الزينة المعطرة مشيرا الى ضرورة وضع الخطط اللازمة لتوجيه الفلاحين لزراعة الازهار بجميع انواعها في هذه المناطق فضلا عن ايجاد صناعات تحويلية الى جانب هذه المزارع لاستخراج العطور وبالتالي عرضها في الاسواق العالمية.

وضمن اشارته الى انتاج ما يزيد على (١٣٠) طنا من الزعفران سنويا في البلاد قال: تم تصدير (٣٠) طنا من الزعفران خلال العام الماضي الى مختلف بلدان العالم.

هذا وتعتبر محافظة كرمان الثانية بعد محافظة خراسان من حيث ملائمتها لزراعة الزعفران.

*بلغ عددها اكثر من (٣٥٥٠٠)*

## رحلات شركة هما تزداد بمعدل ١١/٢٪ خلال خمسة شهور

طهران/ارنا: اعلن مدير عام الخطوط الجوية الايرانية، ان شركة طيران (هما) سجلت زيادة في عدد الرحلات بنسبة ١١/٢ بالمئة خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي.

واضاف في حديث لمراسل /ارنا/: ان الرحلات ازدادت من ٣٢ الفا و ٩٤٥ رحلة الى ٣٥ الفا و ٥٠٤ رحلات مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وبلغ عدد الركاب في الشهور الخمسة الماضية ٣ ملايين و ٣٩٨ الف راكب أي بزيادة ٦ في المئة عن العام الماضي، اما بالنسبة للشحن فقد ازداد بنسبة ١٩ بالمئة.

وقد اتسعت شبكة رحلات (هما) تشمل رحلاتها المباشرة الى الخارج، ٣٤ محطة وفي الداخل ٢٠ محطة وقد تم افتتاح بعض الرحلات الجديدة خلال العام الماضي فيها.

طهران - عينتيبه
طهران - استوكهلم
طهران - نايروبي
طهران - الدوحة - مشهد
كذلك الكويت والبحرين.

وستبدأ قريبا رحلات جديدة بين طهران وجدة وهذا الخط سيتيح للايرانيين المقيمين في اوروبا زيارة ايران، كذلك زيارة بيت الله الحرام بعد وصولهم جدة كما سيكون الخط جسرا بين السعودية ودول آسيا الوسطى.

وتقوم شركة هما، بـ ٥١ رحلة اسبوعيا الى مدينة مشهد.

*عبر مشاريع ضخمة وواسعة..*

# قطاع الطاقة يسجل تطورا مهما يتناسب والتوسع العمراني والاقتصادي في البلاد

طهران/ارنا: ذكر الدكتور فريدون بركشلي الخبير الاقتصادي في شؤون النفط في حديثه لمراسل /ارنا/: ان معدل الاستهلاك السنوي الفردي للطاقة في البلاد سجل نموا بنسبة (٥٪) في حين تشير آخر الاحصاءات السكانية الى ان معدل النمو السكاني في ايران بلغ (١/٥٪) واستنادا للاحصاءات فان نسبة نمو استهلاك الطاقة يعادل (٣/٥) ضعفا بالنسبة لمعدل نمو السكان.

ويعزو الدكتور فريدون هذه الزيادة في معدلات استهلاك الطاقة مقارنة بالنمو السكاني الى فقدان الادارة الصحيحة في مجال استهلاك الطاقة بالبلاد.

وقال: ان (٣٣٪) من اجمالي انتاج النفط في البلاد يتم استهلاكه داخليا ويتوقع ان ترتفع هذه النسبة الى (٥٠٪) في المستقبل القريب واذا ما استمر الاستهلاك على هذا المنوال فان البلاد ستضطر خلال السنوات الخمس عشرة القادمة الى التوقف عن تصدير النفط لسد حاجة الاستهلاك الداخلي.

ونوه الى ان الفرد الايراني يستهلك (١٠) براميل من النفط سنويا.

وضمن اشارته الى ان الاستفادة من النفط والطاقة الرخيصة بصفتها ميزة نسبية بالنسبة للقطاع الصناعي (اكبر قطاع مستهلك للطاقة في البلاد) قال: استنادا للدراسات الاخيرة فان نمو معدل القيمة الفائضة في الصناعة لايعتبر نتيجة لاستهلاك الطاقة بل هو نتيجة للعوائد المحصلة من العملة الصعبة ولذا فان التصور القائم على الاستفادة من الطاقة الرخيصة لرفع مستوى الانتاج مدعاة للتساؤل.

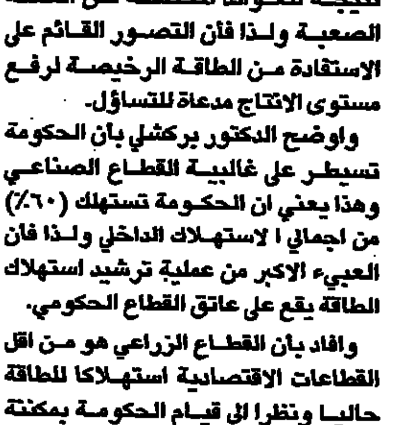
واوضح الدكتور بركشلي بان الحكومة تسيطر على غالبية القطاع الصناعي وهذا يعني ان الحكومة تستهلك (٦٠٪) من اجمالي الاستهلاك الداخلي ولذا فان العبيء الاكبر من عملية ترشيد استهلاك الطاقة يقع على عاتق القطاع الحكومي.

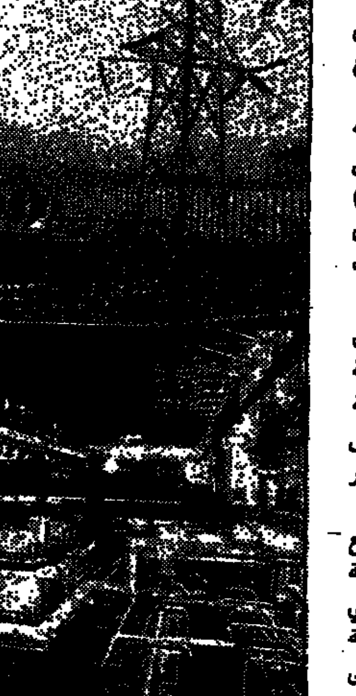
وافاد بان القطاع الزراعي هو من اقل القطاعات الاقتصادية استهلاكا للطاقة حاليا ونظرا الى قيام الحكومة بمكننة القطاع الزراعي فان هذا القطاع سيتحول في السنوات القليلة القادمة الى احد اكبر القطاعات استهلاكا للطاقة ايضا.

وحول رصد اعتمادات مالية لتوسيع قطاع الطاقة قال: ان استمرار عملية انتاج النفط وتوجيهه للاستهلاك الداخلي يكلف قطاع الطاقة نفقات باهضة وسيقود ذلك في المستقبل الى الاعتماد على عوائد صادرات السلع غير النفطية لسد نفقات انتاج النفط في البلاد.

وحذر من ان استمرار النمو السريع لمعدلات استهلاك الطاقة مقارنة بحجم الاستثمارات الموظفة في قطاع النفط سيجعلنا نواجه عجزا في الانتاج.

وقال: ان البلدان المصدرة للنفط وبغية تامين المصادر المالية لرفع انتاجها تلجأ الى المصادر المالية الداخلية الناتجة عن العوائد النفطية والحصول على قروض واعتمادات اجنبية وعقد اتفاقيات لشراء الخدمات.







واضاف: ان ايران لحد الان اعتمدت على المصادر المالية الداخلية والوطنية لتوسيع المصادر النفطية وشرعت مؤخرا في الاعتماد على اسلوب البيع المتبادل (مقايضة).

وذكر الدكتور بركشلي انه ونظرا لانخفاض للموارد المالية الداخلية وانعدام المصادر المالية الخارجية فان خفض الاستهلاك والطلب على الطاقة في البلاد بات امرا ضروريا.

واوضح ان الاستثمارات الخارجية مرتبطة بالتنمية ويتم توظيفها في مجالات تم فيها تحقيق درجات من التنمية هذا وان القسم الاعظم من الاستثمارات الخارجية يتم جذبها عبر تنشيط القطاع الخاص.

## الكيان الصهيوني.. اخفاقات واحباطات على جميع الاصعدة والقادم اعظم

*القدس/ ا ف ب: اصبح حلم تحقيق الرفاهية الذي كان يراود رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو مع تصاعد البطالة والتضخم وتباطؤ النمو بعيد المنال هو الآخر بعد حلم «السلام في ظل الامن».*

*قبيل انتخابه في ايار ١٩٩٦ لوّح نتن ياهو للاسرائيليين بالامل بعهد من الرخاء واكد ان مستوى معيشتهم سيصل الى مستوى معيشة الاوروبيين قبل سنة الفين. وفي سبيل تحقيق ذلك سلك نتن ياهو طريق تحرير الاقتصاد.*

*فقد اعلنت وزارة الخزانة في الاسبوع الماضي الرفع التدريجي لمراقبة اسعار الصرف وتتواصل عمليات الخصخصة باطراد. ويوم الاثنين تم تحويل الشركة الوطنية لتكرير البترول الى القاطع الخاص.*

*ولكن بالنسبة للسكان قد يطول انتظارهم قبل ان يجنوا الثمرة. فالبطالة بلغت نسبتها في الربيع الثاني من السنة ٦ر٧ في المائة من القادرين على العمل وهي اعلى نسبة منذ سنتين ونصف السنة.*

*وتجاوزت البطالة عشرة في المائة في المدن الاقل تطورا خاصة جنوبي البلاد حيث حصل نتن ياهو على اعلى نسبة من الاصوات.*

*وبلغت نسبة التضخم ٥ر١٠ في المائة محسوبة على اساس سنوي بينما الحكومة توقعت ان تقل نسبة زيادة الاسعار عن عشرة في المائة في السنة الجارية. ويستعد محافظ البنك المركزي لزيادة اسعار الفائدة للمرة الاولى منذ ١٤ شهرا مما اثار استياء ارباب العمل الذين ندّدوا بسياسة فرض فوائد عالية على القروض.*

*ومن جانب آخر عمّت موجة المضاربات البلاد بسبب رفع اسعار الفائدة. فقد باعت الشركات المحلية والمستثمرون الاجانب مبالغ كبيرة من العملات الاجنبية لشراء الشيكل الاسرائيلي الذي اودعوا به اموالهم على مدى قصير.*

*واوضح المحامي ايتان ليراز الذي يمثل شركات وبنوك اوروبية في اسرائيل «ولكن الشركات المتعددة الجنسية التي عوّلت على انطلاق مسيرة السلام تفضل الانتظار قبل ان تستثمر في الصناعة بسبب عامل المجازفة الذي ولّده تجميد مسيرة السلام».*

*وربما تهرب هذه الاموال الاجنبية عند اقل شائعة عن خفض قيمة الشيكل. وقد لوحت صحيفة «يديعوت احرونوت» اليومية بالتهديد بسيناريو «على غرار تايلاند» ملمحة الى الازمة النقدية التي تهز عدة دول من الشرق الاقصى.*

*والوضع يتزعزع يوما بعد يوم مع تباطؤ النمو. فزيادة اجمالي الناتج الداخلي لم يتجاوز ٥ر٢ في المائة في السنة الجارية بعد ان بلغت ستة في المائة في المتوسط بين ١٩٩١ و١٩٩٦. وتقول وزارة الخزانة ان النمو قد ينعدم عمليا في السنة المقبلة ما لم تتمكن الحكومة من عمل استقطاعات في الميزانية قدرها ٧٠٠ مليون دولار.*

*وسيوجه نظام التقشف الذي اعدته وزارة الخزانة ضربة في الصميم لميزانيات التأمينات الاجتماعية وسيؤدي الى زيادة الضرائب غير المباشرة بينما نتن ياهو كان قد وعد بتخفيف عبء الضرائب.*

*ومن جانب آخر قد يواجه رئيس وزراء اسرائيل ازمة جديدة في حكومته مع الوزراء الذين يدعون الى ترجيح مصلحة الشعب. وقد حذر وزير الخارجية ديفيد ليفي رئيس حزب الوسط «غيشر» من انه لن يقبل بأي ثمن ان تقع فئات الشعب المحرومة ضحايا لاستقطاعات الميزانية.*

*وعلى الصعيد العمالي بدأت تتوتر الاجواء. وقد دعا اتحاد نقابات العمال «الهستادروت» الى اضراب عن العمل يوم ٢ ايلول سبتمبر المقبل في القطاع العام خشية ضياع مكاسب العمال.*

## السويد تكشف صفحة جديدة سوداء من ماضيها

*ستوكهولم/ ا ف ب: بعد قضية الودائع اليهودية والذهب النازي كشفت السويد صفحة سوداء جديدة من صفحات ماضيها هي تعقيم ٦٠ الف سويدي رجالا ونساء بالقوة في الفترة بين ١٩٣٦ و١٩٧٦ حفاظا على نقاوة العرق الاسكندنافي ولدواع اجتماعية.*

*وقد صدم الرأي العام بالكشف عن هذه المعلومات التي نشرها الاسبوع الماضي الصحافي السويدي البولندي الاصل مابيج زاريمبا في (داغنيس نيهيتر) اكبر صحيفة مستقلة في السويد.*

*وذكرت دائرة الشؤون الاجتماعية ان الحكومة السويدية تتخوف من مواجهة سلسلة من طلبات التعويض على رغم عدم وجود احصاءات رسمية عن عدد الاشخاص الذين جرى تعقيمهم بالقوة ولا يزالون على قيد الحياة.*

*وقد اجاز قانون وضع العام ١٩٣٥ وادخلت عليه تعديلات طفيفة في ١٩٤١ للاطباء السويديين اصدار امر باجراء عملية تعقيم لبعض الاشخاص لاسباب تتعلق بـ (الصحة الاجتماعية) او بالاحرى (العرقية) حتى لو كان ذلك رغما عن ارادتهم.*

*واقر القانون في تلك الفترة من غير ان يتسبب في اي جدال بناء على توصيات معهد البيولوجيا العرقية في جامعة اوبسالا تأسس في ١٩٢٢، وقال مابيج زاريمبا ان الهدف كان يومذاك تطهير المجتمع من المنحرفين الذين لا تتناسب تصرفاتهم مع المعايير الاجتماعية المتعارف عليها ومن (ذوي المرتبة المتدنية) و(الامهات الوحيدات اللواتي يعشن مع عدد من الاطفال) و(الغجر) و(ذوي العرق المختلط).*

*واضاف زاريمبا ان واحدا من الدوافع الاساسية لاقرار هذا القانون هو العامل الاقتصادي لان عرقا سويديا انقى وانظف يقلل من نفقات الامن الاجتماعي.*

*والقضية ليست جديدة تماما، فقد نشرت الصحافة المتخصصة مطلع السبعينات مقالات لم تتسبب باي ضجة، وفي العام ١٩٨٦ اعلن اثنان من الصحافيين العاملين في وكالة الانباء الوطنية (تي. تي) تمكنا من الاطلاع على ملفات سرية للجنة الطب النفسي الاجتماعي ان ١٣ الف سويدي، هم تسعة الاف امراة واربعة الاف رجل، كانوا من ضحايا هذا القانون.*

*واعربت وزيرة الصحة انذاك غيرترود سيغوردسن عن (صدمتها) ودهشتها من استمرار تطبيق القانون حتى ١٩٧٦ الى ان استبدل بقانون جديد يجيز التعقيم الحر والطوعي ويشكل تكملة لقوانين اخرى تشمل الاجهاض والحد من الولادات.*

*وقالت استاذة التاريخ مايا رونسيس ان الدوافع العرقية التي ينطوي عليها القانون واضحة لان خمسة في المائة فقط من الاشخاص الذين عقموا لم يكونوا سويديين او من (مختلطين).*

*وتحدثت الصحافة السويدية عن حالة ماريا نوردين (٧٢ عاما) التي عقمت في ١٩٤٣ بينما كانت في السابعة عشرة من عمرها بحجة انها تعاني من قصر النظر، وقد وضعت في مدرسة للاطفال المتخلفين لانها كانت عاجزة عن القراءة على اللوح الاسود. ولم يقترح عليها احد الاستعانة بنظارتين للتخفيف من مرضها. وبسبب استيائها الشديد من مدرستها الجديدة وقعت طلب تعقيم لتتمكن من مغادرتها من دون ابلاغ عائلتها.*

*وكان التعقيم يشمل احيانا التلامذة بتوصية من مجلس اطباء او مدراء المدارس.*

*وطالبت ماريا نوردين بتعويضات في العام ١٩٩٦ لكن شكواها رفضت بحجة ان التعقيم كان اجراء (قانونيا).*

*ولم تكن السويد الوحيدة مع المانيا النازية التي تطبق ايديولوجية نقاوة العرق. وقال زاريمبا ان جميع الدول الاسكندنافية واستونيا وكانتونا سويسريا كانت تطبق هذه العقيدة.*

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



*المخرج وكاتب السيناريو جواد شمقدري:*

# على الفنان الحقيقي العثور على الاشياء التي يفتقدها في ذاته

في العمل السينمائي الايراني تبرز ظاهرة يصفها البعض بالايجابية والبعض الآخر بالسلبية. تتمثل في ان كاتب السيناريو والمخرج هما في غالب الاحيان شخص واحد. وقد لا تعتبر هذه الثنائية مشكلة مهمة في مقابل الازمة العامة التي يعاني منها السينمائيون على صعيد السيناريو سواء في ايران او البلدان الاخرى.

فالسيناريو باعتباره المادة الاساسية للفيلم والخطة العامة لما يجب ان يكون عليه العمل السينمائي، بامكانه التحكم منذ البداية بنتائج الافلام.

ولاهمية هذا العنصر واتحاده بعنصر الاخراج في السينماء الايرانية كان من المفيد اجراء حوار مع المخرج جواد شمقدري للتداول حول (السيناريو) كقضية في عالم السينما.

■ هل تؤمن باساليب كتابة السيناريو المتبعة اليوم في عالم السينما؟ كالنموذج الذي طرحه سيد فيلد، الذي يذهب الى فشل اي سيناريو لا يكتب في نطاق اسلوبه؟

□سيد فيلد اسلوب مهم بالنسبة للمبتدئين، خصوصا وان عددا كبيرا من الافلام في السينما الهوليودية تكتب سيناريوهاتها على هذا الغرار، وتخرج موفقة الى النور. لكن من الخطأ طبعا الاخذ بمثل هذا القانون على وجه الاطلاق وان هذا الاسلوب هو الشرط اللازم لكل سيناريو ناجح. فهنالك افلام لم تتبع هذا الاسلوب ومع ذلك استطاعت ان تجتذب قطاعات واسعة من الجمهور، واعتقد ان هناك عوامل اخرى تستطيع التغلب على هذا الاسلوب، ومنها: نوع القصة، رسالة الفيلم، الظروف السياسية والاجتماعية، اطار الفيلم وبالتالي نظرة المخرج.

■ ما هي المراحل التي تجتازها ابتداءً من تكون الفكرة الرئيسية لديك وحتى كتابة السيناريو؟

□ منذ ان تخطر الفكرة ببالي ابقى اعالجها وادرسها في ذهني لفترة معينة وارى انه مالم يكن الامر كذلك فلن تأتي النتائج مرضية، بعد ذلك تبدأ مرحلة التحقيق والبحث، وقد تنطوي هذه المرحلة على حوارات ولقاءات عديدة، واسفار ومطالعات مكثفة للمقالات والكتب ذات العلاقة بالموضوع، واذا كانت للمخرج تجارب شخصية فستنفعه كثيرا.

فمثلا اذا كان الفيلم حربيا، سيستغني المخرج بحضوره ولو لساعة في جبهات القتال عن عشرات اللقاءات والمطالعات، ولا انسى هنا القول ان بعض الافكار لا مجال للتجارب الشخصية فيها، واذا لم تطو هذه المرحلة بصورة صحيحة فلن يكون السيناريو معقولا بالنسبة للقارىء ولا الفيلم مقبولا بالنسبة للمشاهد، وهناك اسلوب اخر يتمثل في تقمص المخرج شخصيات قصته ليقترب اكثر من لجواء الفيلم. وبشكل عام على المخرج خلال هذا المسير ان يتعرف بصورة جيدة على فكرته ويحيط بكل جوانبها.

■ كيف تكتشف قصص افلامك؟

□ ربما ليس بالامكان تحديد معادلة ثابته في هذا المجال، واعتقد ان هذا يعود الى المعين الفني لكل انسان، فلكل انسان اهدافه الخاصة من الفن والعمل الفني، وبرأيي على الفنان الحقيقي العثور على الاشياء التي يفتقدها في داخله، وقد لا يستطيع العثور عليها، وهذا ما يدعوه لمزيد من الانبهار والشوق والبحث والابداع، ومن الطبيعي ان تختلف الاعمال الابداعية باختلاف الينابيع التي انبثقت عنها.

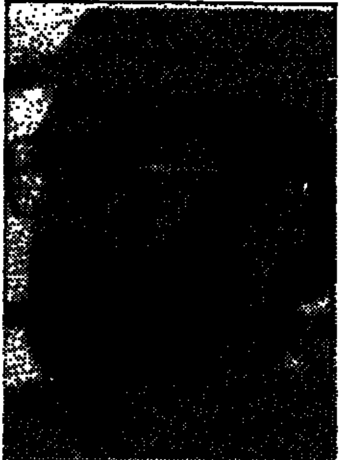
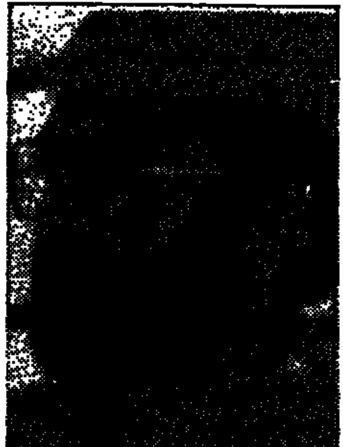
والواقع ان الافكار التي تطرق ذهن الكاتب تصدر عن نفسيته وواقعه الداخلي ولعل الحوادث اليومية هي بداية الكثير من هذه الافكار.

■ كيف تعثر على نماذجك في الشخصيات؟

□ ارى ان افضل الشخصيات التي ظهرت في الافلام على امتداد تاريخ السينما هي تلك الناهضة من الواقع المعاش في المجتمع، وقد يمنحها كاتب السيناريو او المخرج بقدرته الفنية معالم جذابة اخرى، ولكن يبقى تطابقها مع الواقع هو العامل الرئيسي في اهميتها.

ومجتمعنا اليوم يميل للشخصيات التي لا تكتسب واقعيتها على ستار السينما فقط، بل يمكن ان نجد اصلها في المجتمع. اما خيال الفنان فتقع عليه مهمة ترتيب هذه الشخصيات وما تمر به من حوادث ضمن نسق ونظام متماسك.

وانا في «على جناح الملائكة» و«عاصفة الرمال» حاولت جهدي ان ابقى وفيا للواقع، فالحاج يوسف نموذج بارز لرجال يمكن مشاهدتهم بكثرة في قواتنا المسلحة، وقد استلهمت هذه الشخصية من عدد من القادة الشهداء بعد كثير من البحث والتحقيق.

* جواد شمقدري

■ ماهي المراحل التي تقطعها لبناء الشخصيات؟

□اول ما اقوم به لبناء الشخصيات ان اجد قاعدتها الاجتماعية، فما هي البيئة التي عاشتها هذه الشخصية وماهي خصائصها التي يجب ابرازها الى الضوء، الخطوة الثانية هي تحليل الشخصية وتحديد علاقتها بباقي الشخصيات، وهكذا ينبغي للمخرج او كاتب السيناريو تقييم شخصياته في المواقع المختلفة. وعليه ان يعلم ما يجب وما لا يجب ان تقوم به الشخصية في كل لحظة من اللحظات واذا لم يكن كذلك سيتضح انه لم يتعرف على شخصياته كما ينبغي، ولاشك ان تنوع الشخصيات والتوفيق بينها من اهم واجبات كاتب السيناريو.

■ هل تكتب سيرة لشخصياتك؟

□ احاول تكوين سيرهم في ذهني، وقد يحدث ان اكتب سيرة لشخصية مهمة.

■ كيف توازن بين الجذابية والتوتر؟

□ اعتقد ان هذه العناصر يجب ان تنبثق من القصة ذاتها فاذا اردنا فرضها على القصة من الخارج لن تكون النتائج ايجابية، فمثلا قد يتكلف المخرج او الكاتب في حشر شخصية هزلية داخل القصة لمجرد ظنه ان وجود مثل هذه الشخصية سيصبغ الفيلم بلون كوميدي محبب، وهنا ستكون هذه الشخصية زائدة وغير طبيعية، والافضل حذفها، اما الكاتب القدير فلن يفكر بها منذ البداية.

■ ماهي طريقتك لخلق الشخصيات المحبوبة؟

□قبل كل شيء لابد ان تكون الشخصية مقبولة لدى المشاهد، وهذا يجعل المشاهد يتفاعل مع الفيلم والشخصية، لكن المطلوب من بعض الشخصيات اقامة علاقة محددة مع المشاهدين، وهذا يعود لما يفهمه المشاهدون انفسهم، بالطبع هناك معايير خاصة لجعل بطل الفيلم محبوبا لدى المشاهد، وهي في الغالب معايير اخلاقية وانسانية، فمثلا حين ينهض البطل لمحاربة الظالم نصرة للمظلوم سيكون من شان ذلك تقريب البطل الى قلوب المشاهدين، فكلنا يريد ان يكون ضمن مسار رقي البشرية، وحين نشاهد في الفيلم شخصية تحقق مطالبينا سنحبها قطعا، بالطبع يجب ان يكون استخدام هذه المعايير ذكيا وبالمقدار المحدود لكي تبقى الشخصية مقبولة لدى الجمهور.

■ في السينما المعاصرة، وفي السينما الحربية خصوصا، نشاهد شخصيات مطلقة احادية البعد، لا يمكن ان يصدقها المشاهد او يتفاعل معها.

□هذا يعود الى ضعف كاتب السيناريو وعدم قدرته على معرفة الابعاد الحقيقية لشخصياته، لكن الحقيقة التي لا يمكن انكارها هو ان نسبة عالية جدا من مقاتلينا كانوا يتحلون بصفات ايجابية راقية، اما تقديمهم للسينما بشكل غير معقول فهذا يرجع الى ضعف السيناريو والاخراج.

■ ماهو الاسلوب الذي تتبعه في كتابة الحوارات؟

□ في البداية اكتب كل ما يخطر بذهني، حتى لو كان شعاراتيا او مطولاً او ضعيفا، ثم اعود الى ما كتبته لأرفع نقاط الضعف، بعد ذلك اعرض السيناريو على بعض الاصدقاء ممن لهم موهبة خاصة في كتابة الحوار. فمثلاً في «عاصفة الرمال» كتبت السيناريو ثم عرضته على السيد سهيلي ليدخل عليه التغييرات اللازمة، بعدها عدت الى السيناريو لأغيّر فيه، واخيرا كنا نتصرف بعض الشيء اثناء الاخراج.

■ كيف تعمد الى بناء السيناريو؟ (اسلوب البطاقات او كتابة خلاصة القصة...)؟

□ يعتمد استخدام هذه الاساليب على طريقة عمل الكاتب نفسه، فمثلاً قد تعتريك اثناء الكتابة الكثير من الشكوك والتردد، وهناك يبدو اسلوب البطاقات مفيدا جدا. لكنني شخصيا أميل الى اسلوب كتابة خلاصة القصة وبعد ان اقتنع ببنائها العام ابدأ بكتابة السيناريو جزءا بعد آخر، وحين ينتهي النص لا اعتبره اكثر من مسودة للسيناريو، فاعود لأقرأه كناقد متصعب وأعيد كتابته مع بعض التغييرات، وقد أعيد كتابة السيناريو الواحد سبع مرات.

■ ماهي توجيهاتك للذين يريدون ولوج هذه الساحة توّاً؟

□ اذا لم يكن لدى الفرد الحب والاندفاع العارم باتجاه هذا العمل ولم يكن لديه الوضوح اللازم باسباب ومبررات الفن. فإنني أنصحه بعدم الولوج في هذه الساحة. فالابداع الذاتي هو الرصيد الحقيقي للصبر على ما في هذا الطريق من المصاعب، كما انه الرصيد العلمي الثر الذي يهدي الفنان للاسلوب الصحيح ويمنحه المهارة والخبرة والقدرة على الابداع.

* لقطة من فيلم «عاصفة الرمال»

## اللوموند تكتب عن فوز «المرآة» بالجائزة الاولى في لوكارنو




*بناهي

حاز الفيلم السينمائي الايراني (المرآة) للمخرج الشاب بناهي على الجائزة الاولى (الفهد الذهبي) في مهرجان لوكارنو العالمي بسويسرا.

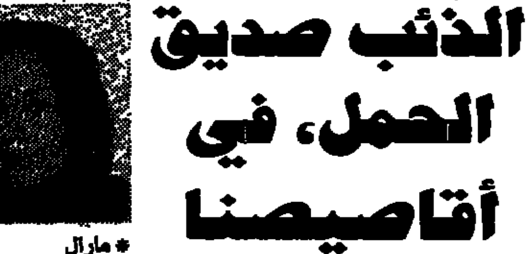
وكان بناهي قد نال عام ١٩٩٥ جائزة الكاميرا الذهبية لمهرجان كان عن فيلمه الاول (البالون الابيض).

وقد كتبت صحيفة اللوموند الفرنسية بهذا الشأن: (المرآة) ثاني افلام جعفر بناهي بعد فيلمه (البالون الابيض) ويروي قصة طفلة يبدو انها لا تريد التمثيل في الفيلم الذي ظهرت فيه، وتصعد الباص لتعود الى بيتها الذي لا تعرف موقعه.

وتضيف اللوموند: «من مواطن الابداع في الفيلم ان التصوير يجري وكأن بطلة الفيلم الصغيرة لا علم لها بذلك»!.

حوار مع الشقيقتين مرجان ومارال كشاورز، فنانتي كتب الاطفال...

# الذئب صديق الحمل، في أقاصيصنا



* مارال



* مرجان

■ لماذا ترسمان وتكتبان الاقاصيص للاطفال؟

□ لاننا نحب الاطفال، ونعتقد ان الاطفال كبار جدا .. مخطىء كل من يعتقد ان الاطفال صغار في السن والعقل. عالم الاطفال عالم جميل مفعم بالاحلام والرؤى والأخيلة .. عالم زاخر بالخير.. في عالم الاطفال يمكن التحدث بسهولة عن الخير .. الاطفال يفهمون الخير افضل من الكبار بكثير .. وذلك ان الشر لاسبيل له الى عالم الاطفال.

■ ماذا تعمل لكي لانخرّب عالم الاطفال الجميل؟

□ لابد ان نؤمن باهمية وقيمة وطهارة هذا العالم .. ان لانرسل الحمل تحت اسنان ذئب كاسر لمجرد ارضاء معتقداتنا .. ففي اقاصيصنا نرى الذئاب تصادق الحمل.

علينا ان نترك الاطفال يتقدمون في دنيا اخيلتهم، فهي دنيا لا متناهية .. عندما نريد شد الاطفال الى الطبيعة بالقوة، فقد عملنا على تحجيمهم. يجب ان لاننظر للجمال من زاويتنا فقط.

■ ماذا يجب أن نعمل مثلاً؟

□ أن نترك الاطفال يكتبون لأنفسهم، وان يرسموا لأنفسهم المهم ان نمنح الاطفل الجرأة ، والفرصة للتعبير عن انفسهم، ينبغي اعطاؤهم الفرصة ليكونوا قصاصين جيدين .. ورسامين جيدين.

■ وهل يمكن لجميع الاطفال ان يكتبوا ويرسموا؟

□ ربما لايصح ان نأمل من جميع الاطفال رسوما وفنا جيدا، لكن لجميع الاطفال احلامهم، وهم بأحلامهم يمكن ان يكونوا اساتذتنا القديرين.

نسمح للاطفال بان يحدثونا عن احلامهم، ثم نكتب لهم احلامهم وهذا ما كانت تصنعه أمّنا معنا فصارت احدانا قاصة، والاخرى رسامة.

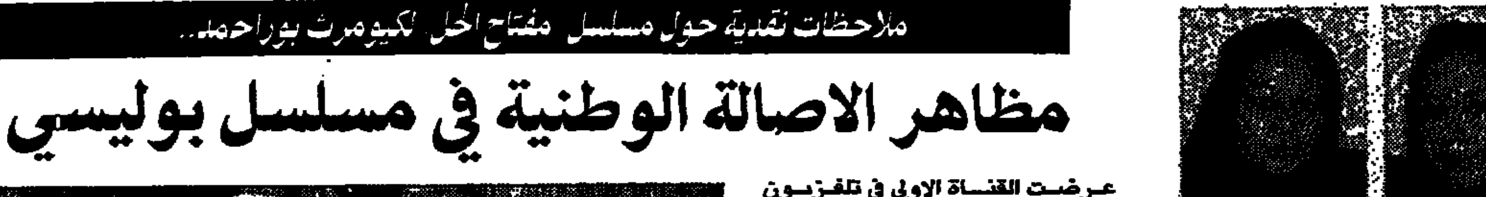
■ أي أن مرجان قاصة ومارال رسامة؟

□ مرجان: انني ومارال قبل ان نكتب قصة او نرسمها، نتحدث الى بعضنا ساعات. مارال ترسم لي صورها، وانا اكتب اقصوصة على ضوء رسوم مارال الخيالية، ثم تعود مارال لترسم صورا لقصتي.

■ منذ متى بدأتما العمل الجاد للاطفال؟

□ اول مرة آمنت انني استطيع الكتابة كان لي من العمر ١٥ سنة، كتبت قصة لاحدى المسابقات، وكان اسمها «آب نبات» .. فازت قصتي، وانتج عنها فيلم قصير، بعدها ادركت ان بامكاني الكتابة، لكنني بدأت الكتابة الجادة مع برنامج «مساء الخير يا صغار» الاذاعي.

مارال: منذ عشرة اعوام وانا أرسم، وكان ذلك قبل ان ادخل فرع الرسم في الجامعة. لكنني شرعت بالرسم للاطفال مع قصص شقيقتي مرجان .. وبعدها تعاونت في هذا المجال مع العديد من المجلات.



*ملاحظات نقدية حول مسلسل مفتاح الحل لكيومرث بوراحمد..*

# مظاهر الاصالة الوطنية في مسلسل بوليسي

عرضت القناة الاولى في تلفزيون الجمهورية الاسلامية بعض الحلقات من مسلسل «مفتاح الحل» للمخرج الشهير كيومرث بوراحمد. وربما كان من المبكر دراسة هذا العمل التلفزيوني وتعداد نقاط القوة والضعف في اخر اعمال مخرج «قصص مجيد» . ولكن سيرا على المثل القائل « السنة المباركة تعرف من عيدها» نذكر هنا بعض النقاط حول الحلقات الاولى لهذا المسلسل.

الواقع ان اغلب المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية التي انتجت لحد الان لاسيما في المضامين البوليسية اتبعت الانماط الاجنبية الوافدة من وراء الحدود لذلك جاءت هجينة مفتعلة تغلب عليها ظواهر رديئة من قبيل العصابات المخيفة ورؤسائها القساة في قبال رجال الشرطة المقتدرين الى حد السوبرمان او الشخصيات الاحادية الابعاد التي اما ان تظهر خيّرة على الاطلاق او شريرة على الاطلاق. وحتى الاعمال التي حاولت الظهور بثياب محلية واتخذت المضامين البوليسية - السياسية لجأت في بناء شخصياتها الى النماذج السينمائية لعقود الاربعين والخمسين ولم تفلح في تقديم شخصيات محلية لها رصيدها من الواقع الوطني.

اما «مفتاح الحل» فقد تحرك خلاف هذه الكليشات الدارجة واستطاع خلق قصص وشخصيات واجواء ايرانية يمكن ملاحظتها بكثرة في حياتنا اليومية.

في الحلقة الاولى تقع حادثة قتل لم يخطط لها مسبقا. حيث يرتكب والد زوجة رجل الشرطة جريمة قتل غير متعمدة لثناء سورة غضب عنيفة تجتاحه للحظات. وحينما يتجه زوج ابنته (اوصيا) يظنونه نحوه ويعثر على مفتاح الحل ، يجد الشيخ ان مكانته الاجتماعية عرضة للانهيار فتجتاحه نوبة خوف شديدة يصاب اثرها بالسكته القلبية ويموت.

وهذه بداية جيدة ومدروسة للتطرق الى الحياة الخاصة لرجل البوليس . الحياة التي يضربها اعصار الشتات ويدفعها الى حافة الانهيار ، وتساعد هذه البداية المتماسكة الى جانب احداث اخرى على شد المشاهد للمسلسل واغرائه بمتابعة الاحداث اللاحقة وما ستؤول اليه الامور.



* بوراحمد (الى اليسار) يوجه الممثلين

وفي الحلقة الثانية تقع الحادثة في مطعم بالمدينة فيشتبك اثنان من العمال الشباب خلافا لارادتهم في عراك مع رب عملهما الجشع صاحب الخلافات القانونية ويقدم احدهما خلافا لرغبته ومن لجل تخليص نفسه على قتله.

وفي هذه الحلقة (كما هو الدارج في مثل هذه الاعمال) لايسلم رجال الشرطة القاتل لتختتم الحلقة بنجاح البوليس في مهمتهم ، بل تتوفر بامر من المخرج ظروف لحوار الشابين الغاية من خلق مشهد تراجيدي ينقل المشاهد الى مشكلة الفقر الثقافي - الاقتصادي كسبب لوقوع الحادثة.

وهكذا ينجح مسلسل «مفتاح الحل» ببدايته الاخاذة وقصصه المعقولة وللشاهد الايرانية والموسيقى المؤثرة في تحقيق مطمحي الاثارة وشد الجمهور بالاحداث البوليسية وبث رسالة ثقافية اجتماعية كمساهمة فنية لمعالجة اسباب الجريمة وبهذا استطاع المسلسل اثبات ان بالامكان عبر الشخصيات الاصيلة وحتى المتدينة (الام وعائلة زوجة اوصيا) لخراج فيلم سينمائي في غنى عن رجال يلبسون القبعات الخاصة والمعاطف الطويلة ذات الياقات المرفوعة والمسدسات الخفية و...

«مفتاح الحل» مسلسل يثبت ان بور احمد رجل يعرف شعبه وهو ماهر الى درجة الاستاذية في استعمال الكاميرا وتوجيهها. ومع ذلك لابد من الاشارة الى بعض النقاط في الجانب الاخر. لا من باب التضعيف ولكن من باب الامل الكبير في عمل حرفي كـ«مفتاح الحل».

- الاطالة في اللقطات والذهاب والاياب غير الضروري يسبب الملل للمشاهد لاسيما وان المضمون البوليسي يتطلب سرعة وحركة اكبر.

- ربما كان استخدام الفلاش بك لفك احدى عقد القصة مقبولا لدى الجمهور والنقاد لكن المخرج يستخدم عودة الكاميرا الى الوراء بكثرة مما يعد نقطة سلبية تسجل على هذا العمل التلفزيوني.

- الشباب والاحداث هم المخاطبون الاصليون لمثل هذه المسلسل ، وهم بطبيعتهم ميالون للحركة والسرعة، ولعل هذا من اسباب اندفاعهم صوب السينما الاجنبية. وهذه نقطة لم تؤخذ بنظر الاعتبار في المسلسل حيث لايتمتع البطل بردود الفعل اللازمة فهو بطيء الحركة وهادىء الطباع، ومن البديهي ان التسريع من حركة المسلسل لايتعارض مع وطنيته وانما يتعارض مع طبيعة مضمونه.

واخيرا نعود الى القول ان «مفتاح الحل» افضل من باقي الاعمال البوليسية التي عرضها التلفزيون ، فلننتظر اذن باقي الحلقات ولنعش بركة السنة بشهادة عيدها الحافل بالخيرات.

## مائة عام على المؤتمر الصهيوني (٣-٣)

# الابعاد العنصرية للايديولوجية الصهيونية

## * قبيل مرور قرن على مشروع هرتزل: اهتزازات وشروخ

حسن السعيد

● **ملخص ما نشر:**

في الحادي والثلاثين من آب (اغسطس)١٨٩٧، وقف اليهودي المجري «تيودورهرتزل»، ليعلن امام المؤتمر الصهيوني الاول، عن نيته لوضع حجر الاساس للبيت الذي سيؤوي الامة اليهودية والسعي لحصول الصهيونية على وطن للشعب اليهودي في فلسطين..

وبعد نصف قرن، وفي ٣١ آب ١٩٤٧، عمل الصهاينة والاميركان على عرض القضية الفلسطينية امام الامم المتحدة، لتتبنى مشروع تقسيم فلسطين، بناء على توصية من اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة!

وما بين هذين التاريخين وما قبلهما ومابعدهما، جرت الامور وماتزال تجري حتى هذه اللحظة ضمن سياقات منحازة تماما الى الصهيونية، بدعم واضح وصريح ـ الى حد الوقاحة ـ من قبل الدوائر الاستعمارية، والتي دشنها نابليون بونابرت ببيانه الشهير الموجه الى اليهود، مرورا بوعد بلفور حتى مؤامرة اوسلو.

وليس بخاف ان الحركة الصهيونية لم تعتمد العامل الدولي وحسب، بل ساهم مفكروها ومنظروها، وبدعم للمولين اليهود، في اظهار فكرتهم التي كانت اقرب الى المستحيل الى الوجود ونقل اليهود من مرحلة الشتات المرة والطويلة الى تأسيس كيانهم الصهيوني الحالي، في هذه الحلقة، وهي الاخيرة، نتوقف امام الطبيعة العنصرية للصهيونية، والتي تجلت في العديد من المواقف في مرحلة ما



موشي دايان: اليهود الشرقيون اكبر شبكة

بعد التأسيس وقبيله.

● **المشروع المدعوم استعماريا**

من الحقائق الاساسية في واقع الجماعات اليهودية ظهور الحركة الصهيونية، ثم الدولة الصهيونية، واكتسابها مكانة مركزية في حياة هذه الجماعات، وقد طرحت الصهيونية نفسها، منذ البداية، بانها المتحدث

الحقيقي الذي يعبر عن مصالح الشعب اليهودي وتطلعاته. وقد سبق ان بينا كيف ان حركة الجماعات اليهودية

وهجرتهم كانتا مرتبطتين تماما بحركات الاستعمار الاستيطاني الغربي، والصهيونية ليست استثناء لهذه القاعدة، فوعد بلفور هو بمثابة العقد

الذي تم توقيعه بين التشكيل الاستعماري الغربي والحركة الصهيونية، تقوم الاخيرة بمقتضاه بتحويل الفائض اليهودي المتدفق من شرق اوروبا على غربها الى فلسطين، لتحويلها الى مادة استيطانية توظف في خدمة الاستعمار الغربي والدفاع عن مصالحه، وفي المقابل، تقوم القوى الامبريالية راعية المشروع، بحماية الجيب الاستيطاني ودعمه ماليا، وتوفير الامان له. فالحل الصهيوني هو، في الواقع، حل لمشكلة كثير من يهود العالم الغربي الذين يرغبون في الانتماء الى الحضارة الغربية، لكنهم اخفقوا في ذلك.. ولذا وعدت الصهيونية بنقلهم الى خارج اوروبا بحيث يحققون، من خلال التشكيل الامبريالي الغربي، ما فشلوا في تحقيقه، من خلال التشكيل الحضاري الغربي.

وعلى الرغم من معارضة الاغلبية الساحقة من اعضاء الجماعات اليهودية للصهيونية، فان قيادتها سقطت في يد الصهيونية في نهاية الامر، من خلال تحالفها مع القوى الامبريالية التي تعتبر الكيان الصهيوني الحليف الاستراتيجي الوحيد ثم الاساسي في المنطقة

● **مقولات .. وخيارات**

ومن الواضح ان الحركة الصهيونية عندما بدات نشاطها السياسي الهادف الى اقامة دولة يهودية في فلسطين، طرحت مضمونا اقتصاديا لمشروعها السياسي لايختلف عن مضمون المشاريع الاوروبية الاستيطانية في امريكا واستراليا وافريقيا. فمن المعروف ان تلك المشاريع كانت تعتمد على وجود اراض شاسعة حرة لايملكها احد، وعلى وجود الرواد الاوروبيين المستعدين لاستثمار الارض واعمارها. ولقد كان الشعار الصهيوني المشهور الذي يعرف المشروع الصهيوني بانه عودة شعب بلا ارض (اليهود) الى ارض بلا شعب (فلسطين) مرادفا لتلك الثنائية الاوروبية.

طبعا لقد كان ذلك المضمون مخالفا، وبصورة كلية، لواقع الامور

فمن ناحية الارض لم تكن في فلسطين اية ارض حرة وبلا ملكية، واكبر دليل على ذلك ان القيمة الاقتصادية للارض الفلسطينية. في مطلع القرن،كانت توازي قيمة الارض في الولايات المتحدة الاميركية وقد ادت المحاولات الصهيونية لشراء الارض الى ازدياد اسعارها على نحو خيالي، حتى اصبح سعر الارض يتضاعف كل اربعة اعوام تقريباً.

ومن ناحية اخرى، فان وصف اليهود بانهم شعب بلا أرض ما هو الا وصف مغلوط فيه، فاليهود في اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وامريكا الجنوبية. كانوا (ومازالوا) يعتبرون انفسهم مواطنين في تلك البلاد، لهم ما للمواطنين الآخرين من حقوق وعليهم ما على المواطنين الآخرين من واجبات، وليس عندهم اية رغبة في الهجرة. اما اليهود الذين كانوا يقطنون في روسيا واوروبا الشرقية، والذين كانوا يتعرضون للاضطهاد العنصري، فقد رأوا ان الولايات المتحدة الاميركية كانت (ولم تزل) خيارهم الاول للهجرة.

● **أولى المهمات: اقصاء الاسلام**

ولا يخفى أن احد ابرز ابعاد المشروع الصهيوني هو ايجاده كمشروع عسكري استراتيجي. اذ كان من المعروف طوال القرن التاسع عشر، ان الدول الاوروبية (كل منها بحسب مصالحها الخاصة) ترى ان مصالحها الاستراتيجية تقتضي عدم قيام قوة اسلامية ذاتية في المنطقة.

ولقد رأت بريطانيا العظمى، التي كان لها اكبر طموح بين الدول الاوروبية الى السيطرة على منطقة الشرق الاوسط، ان اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين تخدم استراتيجيتها في المنطقة، ولذلك فان سيطرة بريطانيا، الملتزمة بوعد بلفور على فلسطين غيرت الوضع الفلسطيني تغييراً جذرياً. فبعد ان كانت فلسطين تحت سيطرة الحكومة العثمانية غير المتحمسة للمشروع الصهيوني .. اصبحت تحت سيطرة بريطانيا الملتزمة بتحقيق هدف قيام وطن قومي لليهود في فلسطين. ولقد اكتسب هذا الهدف بعد ذلك «الشرعية الدولية» عندما اعطت عصبة الامم

> ●● لايخفى ان احد ابرز ابعاد المشروع الصهيوني هو ايجاده كمشروع عسكري استراتيجي .. وكانت اولى المهمات الملحة هي اقصاء الاسلام من كل مناحي الحياة، لكي يتم للدوائر الغربية الاستعمارية أن يمضي مشروعها بلا عقبات او تحديات . فاجهزة الرصد السرية والعلنية للغرب والتي كانت تجوب ديارنا تعرف قبل غيرها مدى ما يمثله الاسلام من ثقل حقيقي لاقبل لليهود بمواجهته، وقد انصبت الجهود، منذ وقت مبكر، لضرب هذا الخطر الماثل (اي الاسلام).

لبريطانيا حق الانتداب على فلسطين مشروطاً بتنفيذ فكرة الوطن القومي اليهودي.

وفي هذا السياق الذي يفوح باجواء التآمر والكيد للعالم الاسلامي لصالح المشروع الصهيوني ، كان من اولى المهمات الملحة هو اقصاء الاسلام عن كل مناحي الحياة، لكي يتم للدوائر الاستعمارية ان يمضي مشروعها بلا عقبات او تحديات!

● **من مظاهر المخطط**

فاجهزة الرصد السرية والعلنية للغرب والتي كانت تجوب ديارنا تعرف قبل غيرها مدى ما يحتله الاسلام من ثقل حقيقي لاقبل لليهود بمواجهته ولما كانت مصالح اصدقاء اسرائيل اكثرها في العالم الاسلامي واحتياجات مناصري اليهود الاقتصادية اكثرها في قبضة المسلمين فان التوجه الى ضرب هذا الخطر الماثل (اي الاسلام) سيكون في مقدمة الاولويات.

ونظرة سريعة لمسارات الاحداث ومالعبه اليهود خلالها تتضح لنا الصورة جليا فقد بدا وبدأ اقصاء الاسلام عن مسرح الحياة بمظاهر عديدة منها : بما رتبه اليهود داخل الدولة العثمانية وقام على تنفيذه يهود الدونمة ومنهم حزب الاتحاد والترقي وحزب تركيا الفتاة وهو ماعناه الكاتب الروسي «سرجي نيلوس» من اقتحام الافعى للاستانة في طريقها الى فلسطين ثم تأكد ذلك باقصاء السلطان عبدالحميد الذي رفض عرض اليهود ثم بالقضاء على الخلافة العثمانية نفسها.. واستمرت محاولات اقصاء الاسلام عن المعركةبتكوين الجامعة العربية (بدلا من الجامعة الاسلامية) بفكر وزير الخارجية البريطاني وقبل تمام الكارثة بثلاث سنوات وبحمل الجامعة العربية لواء الجهاد من اجل فلسطين ثم تحذير بقية العالم الاسلامي عن النهوض للمعركة.. وزاد اقصاء الاسلام عن المعركة بدخول جيوش سبع دول عربية الى المعركة.. وحين دخل عنصر اسلامي شعبي الى المعركة في فلسطين وحين صرح امامهم الشهيد حسن البنا باعلان التعبئة الدينية للجهاد في فلسطين وعزمه على دخولها بعشرة الاف مقاتل فدائي وحين ذاق اليهود باس اولئك المسلمين بما شهدوا هم به وبما شهد به قادة الجيش المصري امام القضاء .. حين كان ذلك تحت طعنة الفدائيين الاسلاميين من الخلف على يد الحكومة الحاكمة في ذلك الحين فاصدرت قرارا بحل جماعة الاخوان المسلمين وقرارا باعتقالهم وكانت تتمة الخيانة قتل المرشد العام الشهيد حسن البنا في ميدان عام على يد بعض رجال الشرطة السريين.

وحتى يومنا ماتزال الرغبة جامحة بل ازدادات عما كانت عليه في ضرب الاسلاميين الى حد الاستئصال وهذا هو المطلب الاساسي الذي حاول الصهاينة وحكومة نتن ياهو اليوم تنفيذه صهيونيا وفلسطينيا وعربيا.

● **ايديولوجية العنصرية**

وهذا ما يقودنا الى الحديث حول الممارسات العنصرية للصهيونية والتي لا يتسع المجال للالمام بها في هذه العجالة.

واول ما يطالع المرء من ممارسات عنصرية ذلك الشعار العريض الذي رفعته الحركة الصهيونية والقائل بان اليهود هم «شعب الله المختار»!!

نتن ياهو: على خطى جابوتنسكي

وعلى هذا الاساس نستطيع القول ان الايديولوجية الصهيونية تقوم بالمزج بين المطلق والنسبي بتحويل الامة اليهودية بالمعنى الديني الى امة مثل كل الامم ولكنها ايضا امة مطلقة مقدسة وكيف تصبح كل الظواهر القومية اليهودية ذات طابع مقدس ولقد احتفظ الصهاينة ببنية الاساطير والمفاهيم الدينية باطلاقها ثم طبقوها على العالم السياسي الزمني ولذا يمكننا ان نسمي هذه المفاهيم والاساطير الصهيونية «بالغيبيات العلمانية» فهي غيبية لانها مطلقة لا تخضع للنقاش والايمان بها يشبه الايمان بالله من بعض الوجوه كما انها ـ في تصور الصهاينة ـ غير خاضعة للتغير باختلاف الزمان والمكان. غير انها «علمانية» ايضا لانها تدعي انها مفاهيم صالحة للتعامل مع عالم السياسة والتاريخ كما ان الصهاينة لا يؤمنون بالضرورة ان مصدر الاطلاق هو قوة خارقة للطبيعة، وانما هو روح الشعب او طبيعة الوجود اليهودي.

وقد قدمت الصهيونية عدة تعريفات لليهودي الخالص، تستند الى اساس ديني او عرقي او اثني، وتنطلق جميعها من وجود جوهر يهودي، او خصوصية يهودية (دينية او عرقية او اثنية)، تميز اليهودي وتفصله عن الاغيار!

وقد داعب هرتزل فترة من الزمن على الاقل فكرة الهوية العرقية، وكثيرا ما استخدم عبارات مثل (الجنس اليهودي) او (النهوض بالجنس اليهودي) كما انه كان يفكر في تمييز اليهود عن غيرهم على اساس بيولوجي، وعندما قام هرتزل باول زيارته لمعبد يهودي في باريس، كان اكثر ما اثار دهشته هو التشابه العنصري، الذي تصور وجوده بين يهود فينا ويهود باريس «الانوف المعقوفة المشوهة، والعيون الماكرة التي تسترق النظر».

● **قوانين .. وممارسات**

وفي ضو هذه الرؤية، سن الصهاينة عدة قوانين للتعبير عن فكرة ان اسرائيل (دولة يهودية) واول ما اندرج في هذا السياق منها قانون العودة (١٩٥٠) وقانون الجنسية (١٩٥٢) والقانونان كلاهما يمنحان اليهود مزية تخولهم اكتساب المواطنة بصورة آلية، فور هجرتهم الى اسرائيل، وفي معرض تقويمه لقانون العودة، علة وجود الدولة، يقر كريتسمر الذي يدرس القانون في الجامعة العبرية «ان الحق المعطى لليهود في قانون العودة في الهجرة الى اسرائيل انما هو احدى الاحوال القليلة الموجودة في التشريعات الاسرائيلية التي يصرح فيها بالتمييز بين حقوق اليهود وغير اليهود».

بدوره الكاتب اليهودي الاسرائيلي «اسرائيل شاهاك» (بروفيسور كيمياء متقاعد بولندي الاصل، يعمل على فضح الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني) يعتبر اسرائيل دولة «عزل عنصري» ويؤكد كلامه هذا بالادلة والبراهين والارقام فيقول ان ا لدولة العبرية تمتلك، ضمن حدودها، نحو ٩٥ بالمائة من الاراضي وهي كلها مخصصة لمصلحة اليهود، كما وضعت اسرائيل يدها على ٧٠ بالمئة من اراضي الضفة الغربية عن طريق المصادرة وغير ذلك من الاساليب، وهي تخصصها لليهود دون غيرهم، وقال: «اعتبر القدس مدينة يمارس فيها العزل العنصري» ومشكلة القدس في اساسها هي انهم يصادرون الاراضي لمصلحة الاسرائيليين ، وتبني حكومة اسرائيل المساكن لليهود دون غيرهم».

وعلى طريقة شهد شاهد من اهلها، فان الصهيونية مذهب عنصري وشكل من اشكال العنصرية، منطلقة من العصبية للجنس والدين وعقدة الاضطهاد والتعصب والروح العدوانية، كما يظهر من خلال مقولاتها التنظيرية وممارساتها الواقعية على حد سواء.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الاساس للحركة الصهيونية هو الادعاء بان اليهود المتفرقين في العالم يشكلون امة تتطلع الى العودة الى ارض فلسطين، والاساس الثاني للحركة الصهيونية هو موضوع تميز اليهودي بخصوصياته الفريدة المميزة!

وتظهر عنصرية الصهيونية بشكل اوضح عند الزعيم الصهيوني المتطرف «فلاديمير جابوتنسكي» ذلك الشخص المتطرف والخطير والاساس والمؤسس والمنظر والمعلم والمرجع الرئيسي لنتن ياهو.. اذ كان جابوتنسكي ينظر لروح العداء والانتقام وتسيطر على احلامه آفاق العنصرية والفوقية والعنجهية والتعصب والعداء ضد كل ما هو غير يهودي وصهيوني!

● **اهتزازات .. وشروخ**

على ان هذه النظرة الصارمة لليهودية الخالصة قد تعرضت للإهتزاز، بفعل الواقع الميداني، اذ ماتزال الدولة اليهودية تشهد تناقضات خفية، تطفو احيانا على السطح، وخاصة بين تيارين اساسيين، اذ ان الاساطير المؤسسة للصهيونية (والتي القى الفيلسوف المسلم غارودي الضوء الكاشف عليها في كتابه القيم الذي يحمل هذا العنوان) ماتزال تسري بل تنخر في داخل الكيان الصهيوني نفسه، من خلال الاستناد الى اسطورة تفوق اليهودي الابيض (الاشكناز) على اليهودي الشرقي (السفارديم) والمقصود بهم هم اليهود النازحون من البلدان الاسلامية.

وقياسا على هذا الاتجاه: كان من المنطقي لبن غوريون ان يعلن انه يود ان يرى مزيدا من اليهود الغربيين يستوطنون اسرائيل لمنع تحويلها الى دولة شرقية، في اشارة الى تكاثر هجرة اليهود الشرقيين الى الكيان الصهيوني، وهذا ما عبر عنه موشي دايان حين صرح عام ١٩٧٤ بأن عدد المهاجرين الشرقيين يفوق عدد المهاجرين من اصل اوروبي وان هذه اكبر مشكلة تواجهها اسرائيل!!

ثم كانت فضيحة يهود الفلاشا القادمين من اثيوبيا مطلع الثمانينات، تلقي بظلالها الكئيبة على الايدلوجية الصهيونية ، حيث يجري التعامل مع هؤلاء بفوقية متعجرفة حطمت الكثير من الاسس للفكرة الصهيونية. وهذا ما حدا ببعض ابناء الفلاشا الى التوجه الى الاسلام ومن ثم اعتناقه، بعيدا عن زيف الادعاءات الصهيونية وعنصريتها المقيتة.

> ●● ان النظرة الصارمة لليهودية الخالصة قد تعرضت للاهتزاز، بفعل الواقع الميداني، داخل الكيان الصهيوني، المنقسم على نفسه بين اليهودي الابيض (الاشكناز) واليهودي الشرقي (السفارديم) من خلال الاستناد الى اسطورة تفوق الاول على الثاني!.. ثم كانت فضيحة يهود الفلاشا تلقي بظلالها الكئيبة على الايديولوجية الصهيونية، حيث يجري التعامل مع هؤلاء بفوقية متعجرفة حطمت الكثير من الاسس للفكرة الصهيونية، وهذا ما حدا ببعض ابناء الفلاشا الى التوجه للاسلام ومن ثم اعتناقه بعيدا عن زيف الصهيونية وعنصريتها المقيتة.

● **اهم المراجع:**

(١) دليل اسرائيل العام؛ تحرير صبري جرس واحمد خليفة.
(٢) الايديولوجية الصهيونية لعبد الوهاب المسيري.
(٣) حاضر العالم الاسلامي للدكتور علي جرشه.
(٤) ملحق صحيفة الحياة (آفاق)، ١٩٩٧/٦/٢.
(٥) صحيفة الاسبوع الدمشقية، ١٩٩٧/٧/١٢.

## من قانا الى صيدا

# مجازر بمقاس الشهية الصهيونية للدم

احمد سالم

□ ما يشهده جنوب لبنان هو فصل جديد من الوحشية الاسرائيلية التي يتساوى فيها (السلام) وذبح الابرياء واذا كانت حكومة العمل السابقة بزعامة شيمون بيريز قد برهنت على وحشيتها وارهابيتها في عناقيد الحقد، فان حكومة الليكود الحالية بزعامة نتن ياهو هي اكثر همجية وارهابية حتى لو لم تحصل مجزرة صيدا الجديدة، فالحقد الصهيوني واحد سواء كانت السياسة بيد العمل او الليكود والارهاب الصهيوني واحد ايضا سواء في زمن الحرب او ما يسمى بمرحلة (السلام) ولما كان تاريخ الصهاينة حافلا بالارهاب من اوله الى آخره فان بيريز ونتن ياهو زعيمان ارهابيان من الدرجة الاولى.

مجزرة صيدا التي تناثرت فيها اجساد الاطفال والنساء هي الدليل الاكثر اقناعا على ان نتن ياهو وحش ودموي اما الموقف الاميركي فهو الاكثر وحشية حينما يعمل وفد واشنطن في لجنة (تفاهم نيسان) على تبرئة اسرائيل. فبينما حاول المندوب الصهيوني ان يتملص من مسؤولية الجريمة الدموية في مدينة صيدا اللبنانية مدعيا ان القصف حصل من قبل قوات لحد العميلة المرابطة في منطقة جزين وان اسرائيل غير مسؤولة عن هذه الميليشيات .. حاول المندوب الاميركي في اللجنة الضغط على الوفدين اللبناني والسوري بان اشار اكثر من مرة الى رغبته بوقف الاجتماعات والمغادرة لان الوفدين العربيين اصرا على ان يتحمل الصهاينة مسؤولية القصف وخرق (تفاهم نيسان).

ان العميل (انطوان لحد) ومرتزقته ليس شيئا غريبا عن اسرائيل. ولقد منحت اسرائيل الجنسية الى هذا العميل واشادت به واعتبرته عبر تصريحات مسؤولين صهاينة كبار انه وقواته جزءا من القوات الصهيونية. كما ان اميركا تعرف جيدا ان العميل لحد ومرتزقته لا يستطيعون البقاء لحظة واحدة في منطقةجزين لولا التبني الصهيوني الكامل لهؤلاء الخونة.

لسنا نحتاج الى ادلة جديدة لاثبات ان السياسة الاميركية اكثر صهيونية من صهيونية نتن ياهو، وان الموقف الاميركي في لجنة تفاهم نيسان هو اكثر ارهابية من الارهاب الصهيوني حينما يفتعل هذا الضغوط التي يراد منها تبرئة اسرائيل من فعلها الوحشي الهمجي في مدينة صيدا.

ان الجرائم الصهيونية الجديدة في لبنان قد تكون استفزازا مقصودا لعزل الموقف اللبناني عن سورية، لكن متى كانت الوحشية والهمجية هي خيارا من خيارات (السلام) سوى ان ذلك جزءا من العقلية الصهيونية؟

لقد اثبت الصهاينة ان مفهوم السلام عندهم هو الدم، كما السياسة عندهم قتل وتشريد. ومجزرة (صيدا) الجديدة وقبلها (قانا) و(كفرقاسم) .. هي نماذج بارزة في التاريخ الصهيوني الملوث بالدم والقتل. وازاء ذلك تستحق المقاومة الاسلامية اللبنانية ان تتربع على قمة التاريخ العربي الحديث، بل وتستحق ان تمثل الامة التي لا خيار امامها سوى خيار الجهاد وحمل البندقية امام عدو لئيم ووحشي.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



عالم الـ ر ي ا ض ة

## تسمية طاقم تحكيم مباريات بطولة كأس ابطال الاندية الاسيوية

اعلن الاتحاد الايراني لكرة القدم نقلا عن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، بان اربعة من الحكام الاردنيين سيديرون مباراة الاياب بين نادي بيروزي الايراني والفائز من مباراة فريقي سور العماني والزوراء العراقي، المقرر اقامتها في الحادي والعشرين من تشرين الثاني القادم في ملعب الحرية بطهران. والحكام هم: احمد ابو خضير وفتحي عرباتي وسليمان ارايشه ويوسف صمد (حكم احتياط) وسيشرف على المباراة السوري اسد العرباني.

كما وجه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الدعوة الى اربعة حكام ايرانيين لادارة مباراة نادي الوحدة اليمني والفائز من مباراة فريقي الانصار اللبناني والعربي الكويتي، والمزمع اقامتها اما في بيروت في الحادي والعشرين من ايلول القادم، او في الكويت في التاسع عشر من الشهر نفسه.

والحكام هم: احمد ابهران وحسين نجاتي وحاتم بيك بور ومسعود الكعبي (حكم احتياط)، وسيشرف القطري صمد العطية على هذه المباراة.

في مباراة فريقه الاخيرة ضمن الدوري الارجنتيني

## مارادونا يسجل هدفا فيخضع لاختبار المنشطات!

مرة اخرى، سجل اللاعب الارجنتيني «مارادونا» تفوقه الكروي اداءً ونتيجة وذلك خلال مباراة فريقه «بوكاجونيورز» الاخيرة في اطار الدوري الكروي في بلاده.

وكان «دييغو مارادونا» الذي قاد المنتخب الوطني الارجنتيني لكرة القدم في دورتين لكاس العالم عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ وبلغ معه المباراة النهائية، عاد الى الساحة الخضراء عودة ناجحة حقق معه فريق النادي نتائج ملحوظة.

وسجل اللاعب مارادونا (٣٦ عاما) احد اهداف «بوكاجونيورز» ضد فريق «ارجنتشن جونيورز» والتي انتهت مباراتهما بتغلب الاول (٤ ـ ٢)، حيث سجل مارادونا هدفه من ركلة جزاء.

مارادونا الذي بلغ الذروة في مستوى الاداء خلال عقد الثمانينات ايام لعب لناديي برشلونة الاسباني ونابولي الايطالي، ادمن على تناول الكوكائين لكنه قضى قبل مدة اسبوعا في مصح سويسري لتلقي العلاج ثم سافر الى كندا واجرى تدريبات لرفع القدرة البدنية تحت اشراف العداء الكندي بن جونسون بطل العالم في ركض (١٠٠) متر وبعدها اعلن انه سيعود الى المستطيل الاخضر وسيلعب مع منتخب بلاده.

في ختام المباراة المذكورة، دار جدال بين طاقم تحكيم المباراة والقائمين على اجراء المسابقات الكروية الارجنتينية وتقرر اخضاع مارادونا للفحص الخاص بالمنشطات.

وقال مارادونا بهذا الشأن: انهم اختاروني لاختبار المنشطات ليطمئنوا من عدم استعمالي للمنشطات.



## اختتام مسابقات البنات الصغار للتايكواندو

اختتمت في طهران امس الاول الاثنين بطولة ايران للتايكواندو الخاصة بالبنات الصغار.

وقد اسفرت البطولة عن النتائج التالية:

* (٢٨) كغم

١ ـ مرضية محمدي (طهران).
٢ ـ ازادة نونري (خراسان).
٣ ـ مهسا مرداني (اصفهان) ونغار جاويد (منطقة كيش) معاً.

* (٢٨ـ٣٢) كغم

١ ـ مهدية محمدي (طهران).
٢ ـ ارميتا كريمي (اطراف طهران).
٣ ـ مريم رستمي (اصفهان) وصديقة غمخار (جيلان) معاً.

* (٣٢ـ٣٦) كغم

١ ـ شكوفة تيموري (طهران).
٢ ـ فيروز رنجبر (اصفهان).
٣ ـ مهسا زاور غلسار (آذربيجان الشرقية) وشيما طاهائي (اطراف طهران).

* (٣٦ـ٤٢) كغم

١ ـ ريحانة سامع (اصفهان).
٢ ـ سوسن عابدي (خراسان).
٣ ـ سمانة سليحي (جيلان) وآتنا فرهي (اطراف طهران).

يذكر ان المسابقات المذكورة تجري لثلاثة مقاطع سنية.

## منوعات رياضية

■ اختير عمو بابا مجدداً مدربا للمنتخب الوطني العراقي، بعد الهزائم التي مني بها الفريق العراقي تحت قيادة المدربين يحيى علوان وعدنان درجال في مباريات تصفيات بطولة كأس العالم لمنطقة آسيا.

جدير ذكره ان عمو بابا كان قد استلم قيادة الفريق العراقي عدة مرات في غضون السنوات العشرين الماضية وكانت الاخفاقات التي تعرض لها الفريق العراقي كفيلة باستبعاده عن توكيل مهمة التدريب اليه.

■ تمكنت مجموعة من متسلّقي الجبال المؤلفة من (١٥) شخصا في محافظة كهكيلويه وبويراحمد من الصعود على (٤) قمم لسلسلة جبال دنا.

وكان هؤلاء المتسلّقون قد صعدوا في اطار برنامج استغرق يومين على قمم موضدال وبيجن(١) وبيجن (٢) وبيجن(٣)، وبارتفاع اكثر من (٤) آلاف متر.

هذا ويبلغ اعلى ارتفاع لقمة دنا (قاش مستان) حوالي ٤٤١٢ مترا.

■ بدأت الاثنين مباريات الاسبوع الرابع من بطولة الدوري الانجليزي الممتاز، وقد تمكن نادي بلكبرن من الحاق هزيمة ساحقة على نادي شيفلد ونزدي وبنتيجة (٧ ـ ٢)، ليجمع (١٠) نقاط من اربع مباريات ويتصدر جدول الدوري في انجلترا.

■ احرزت اللاعبة (سارة بخشي) من محافظة خراسان المركز الاول في الدورة الخامسة لبطولة البلاد بالمبارزة بالسيف للسيدات والجارية حاليا في مجمع الشهيد شيرودي الرياضي بطهران.

وتشارك في هذه البطولة (٧) لاعبات سيف في اطار سبعة فرق، وحصلت اللاعبة فهيمة بازن من طهران على المركز الثاني، فيما جاءت اللاعبتان مارال قريشي من محافظة جيلان ومجدة فرقاني من فارس بالمركز الثالث مناصفة.

هذا وتستمر هذه المسابقات لغاية التاسع والعشرين من آب الجاري وتشارك فيها فرق من محافظات طهران وخراسان وجيلان وفارس وهمدان ويزد واصفهان.

■ احرز نادي (المولودية) الجزائري بطولة الدورة الثامنة لمسابقات كأس اندية العرب لكرة القدم والتي جرت في مدينة الاسماعيلية المصرية.

وفاز (المولودية) في المباراة النهائية التي جرت مساء الثلاثاء على نادي الشباب السعودي وبنتيجة (٢ ـ صفر).

وسجل هدفي المباراة اللاعبان خريف بن عبدالكريم في الدقيقة ٣٤ وبن عمارة في الدقيقة ٩٠.

هذا وشارك في هذه البطولة افضل (٨) اندية عربية، ومقسمة على مجموعتين.

## مستشار الرئيس البوسني: لولا المساعدات الايرانية لما تمكنا .. تتمة

التخوف الاميركي من التدخل الاسلامي في قضية البوسنة والذي جعل واشنطن تعمل من اجل تحقيق اتفاق دايتون».. والذي جعل واشنطن تعمل من اجل تحقيق اتفاق دايتون اجاب الدكتور لاتيتش قائلا: هذا الامر طبيعي وحقيقي فان اميركا وخوفا منها لتدخل الدول الاسلامية للقضية البوسنية ولجعل تلك الدول بعيدة عن الساحة البوسنية تسعى حثيثا من اجل تطبيق اتفاق دايتون بكل بنوده وشروطه لانها تخاف من التوغل الاسلامي واتساع نطاق الصحوة الاسلامية في البوسنة والهرسك ليشمل منطقة البلقان واوروبا جميعا كما انها تسعى من وراء ذلك الى لفت انظار الدول الإسلامية فيما يخص القدرة الاميركية ولما تبديه ما يسمونه بالاهتمام بشؤون المسلمين، فلولا ذلك لتكررت مشكلة فلسطين ثانية بالنسبة لاميركا في اوروبا.

وفيما يخص المساعدات الايرانية لمسلمي البوسنة والهرسك قال مستشار الرئيس البوسني: كما ذكرت في دراستي التي قدمتها الى الندوة، وكما اشار الرئيس بيغوفيتش في ندائه للندوة فان ايران الاسلام حكومة وشعبا قدموا لنا مساعدات كثيرة وفي المجالات المختلفة ولولا هذه المساعدات الايرانية لما تمكنا من التصدي وبحزم للعدوان الصربي الوحشي وصمدنا بوجه التصفية العرقية.

لذا اقدم ثانية شكري وابناء شعبي المسلم في البوسنة والهرسك للشعب الايراني المسلم وقيادته الحكيمة لما قدموه من مساعدات انسانية لنا خلال السنوات الماضية وما يقدمونه حاليا ومستقبلا.

## وزراء خارجية ست دول وامين عام .. تتمة

المشترك لتعزيز مقومات هذه العلاقات في المجالات المختلفة وعلى اساس المصالح المشتركة.

الى ذلك صرح السيد عبداللطيف فيلالي رئيس وزراء ووزير خارجية المغرب في برقيته قائلا: انه على ثقة بان العلاقات الودية التي تشد البلدين الشقيقين ستزداد توسعا ومتانة في ظل جهود وزير الخارجية الجديد الدكتور خرازي.

كما دعا وزير خارجية البوسنة والهرسك الى التعاون الوثيق لتعزيز العلاقات الودية بين البلدين.

من جانب اخر تمنى السيد يانغالوس وزير خارجية اليونان النجاح للسيد خرازي واعرب عن ثقته بتحسن العلاقات العريقة بين البلدين على ضوء المنافع المشتركة.

كما وجه سفراء تركمنستان واوزبكستان والفاتيكان في طهران وكذلك سكرتير عام «اكو» ورئيس مجلس حزب الوحدة الاسلامية الافغاني برقيات تهنئة مماثلة الى الدكتور خرازي.

## الحزب الاشتراكي اليمني يدعو.. تتمة

اليمني عبدالله الاحمر عن قناعته بان اليمن سيقاطع المؤتمر معتبرا ان المشاركة فيه ستخدم مصالح اسرائيل.

ولم تشارك سورية ولبنان في المؤتمرات الماضية واعلنت السعودية ودولة الامارات انهما لن تحضران المؤتمر المقبل احتجاجا على سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو.

ولم تعط السلطات المصرية ردا مؤكدة انها ستتخذ قرارها وفقا لتطورات عملية السلام.

وفي تموز الماضي اعلن الاردن الذي اكد في وقت سابق مشاركته في المؤتمر انه سينضم الى القرار العربي بالمقاطعة اذا صدر قرار من هذا النوع.

## اتحاد المنظمات النسوية يكرم .. تتمة

ودفعت بها الى ميادين الجهاد والمجالات الاجتماعية المختلفة.

واضافت: ان خدمات السيدة حبيبي خلال ولاية السيد هاشمي رفسنجاني كانت مكرسة لرفعة الاسلام والثورة وان مبادرتها باستحداث مكتب لشؤون المرأة ملحق بمكتب الرئاسة فتحت جميع ابواب العمل امام المرأة.

من جهة اخرى قالت السيدة حبيبي: ان وعي وجدية المرأة اهلها لاحتلال مواقعها الجديرة بها وأملنا ان تتصدى للغزو الثقافي الخارجي بسيرنا على طريق الاسلام وتمسكنا بالولاية.

واعربت عن سرورها لكون السيدة الدكتورة ابتكار قد تبوأت بنشاطها الصادق موقع مساعدة الرئيس وقالت: نحن على استعداد دائم لتقديم العون المطلوب لشدازرها.

وقدم اتحاد المنظمات النسوية في هذا الحقل لوح التقدير نيابة عن جميع نساء الجمهورية الاسلامية الى السيدة حبيبي.

## مساعد الخارجية الاسلامية: ايران تدعم .. تتمة

الحركة الوطنية الاسلامية وزير خارجية افغانستان وبحث معه مستجدات الوضع على الساحة الافغانية وسبل حل الازمة في هذا البلد.

وقال مساعد وزارة الخارجية في اللقاء ان سياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية تؤكد تسوية الازمة الافغانية عبر الطرق السياسية.

واضاف بروجردي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم اي قرار يتخذ لانهاء الحرب في افغانستان وتشكيل حكومة شاملة في هذا البلد وانقاذ الشعب الافغاني من آلام الحرب.

من جهته قال الجنرال عبدالملك ان ايران قد اثبتت بسياساتها الحكيمة بانها تتابع بنوايا صادقة مسيرة احلال السلام في افغانستان.

واشاد زعيم الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية بالمساعدات التي قدمتها ايران للشعب الافغاني واعرب عن امله لاستمرار هذه السياسة في المستقبل.

من جهة اخرى التقى السيد بروجردي اعضاء مجلس التفاهم والقرار بشمال افغانستان، واكد في كلمة معهم بان الشعب الافغاني قد انهكته الحرب الداخلية على مدى عقدين ولهذا يرحب باية دعوة سلام.

واعلن السيد بروجردي تاييد ايران لكل اشكال التفاهم بين المجاميع الافغانية.

وقال حجة الاسلام محقق المتحدث بلسان المجلس: ان المجلس يقدر جهود ايران المحمودة ودعمها لاحلال السلام.

واضاف: اي اهمال لحقوق الطوائف من شانه ان يعقد الازمة الافغانية. وان تشكيل الحكومة الوطنية الشاملة هو الحل الوحيد لهذه الازمة.

## مصدر مسؤول: (٢٠٠) بنك اسلامي.. تتمة

الشهرين القادمين وذلك بمشاركة (٢٥) خبيراً اجنبيا من (١٥) دولة.

وفيما يخص انعقاد «الندوة الثامنة لادارة البنوك الاسلامية» والتي من المقرر عقدها خلال الاسبوع القادم برعاية البنك المركزي الايراني وذلك تحت شعار «المصادر المالية وطرق استثمارها في البنوك الاسلامية»، قال الدكتور عمراني: ان هذه الندوة ستقوم بدراسة السبل العملية لرفع معدل استقطاب الودائع المصرفية وآلية استثمارها طبقا للاحكام والقوانين الاسلامية.

واضاف: لقد وصلنا اكثر من (٥٠) بحثا في هذا الاطار، حيث وقع الاختيار على (١٨) بحثا لضيق الوقت، وسيشارك في الندوة كبار اساتذة الحوزة العلمية وجامعات البلاد الى جانب خبراء الاقتصاد والمالية وعلى مدى يومين (١ ـ ٢) ايلول القادم.

## رئيس الجمهورية: الحكومة منبثقة من ارادة .. تتمة

متطورة ومدفوعة بمحفزات الازدهار، فالحكومة المتخلفة غير قادرة على تحمل اعباء التطور والرقي داخل المجتمع، واروع صور التطور ضمان المشاركة الشعبية في ميادين الاقتصاد والسياسة والثقافة، كما ينبغي لهذه المشاركة ان تتجسد في الادارة الحكومية ولهذا فان التعامل بين المدير والموظف يجب ان يتسم بالبساطة والتواضع وعلى الموظف ان يساهم بدوره في اتخاذ القرار.

فايران الاسلام تريد التنمية الاقتصادية من اجل الانسان كما ان الانسان هو الذي يؤمن متطلبات التنمية.

ولعل اهم المواضيع التي تستحق المعالجة هي كيفية ضمان مشاركة الموظف في الادارة.

وتطرق سماحته، الى دور المرأة داخل الفعاليات في المجتمع، وقال: يجب التوفيق بين حضور المرأة في الانشطة الاجتماعية وبين دورها الريادي داخل الاسرة.

واضاف رئيس الجمهورية قائلاً: الشعب الايراني يطمح بحياة زاخرة بالعزة والرفعة والاستقلال ولا يريد مجتمعاً محروماً ومكبلاً بالفقر ونحن لا نتمنى الحرمان لأي انسان في العالم، ولا نريد اغتصاب حقوق اي شعب، والشعب الايراني نصير حقوق الشعب الفلسطيني واللبناني المغتصبة.

ومن هذا المنطلق تدين ايران حكومة وشعبا العدوان الاسرائيلي على لبنان وفلسطين، ومن هذا المنطلق ايضا تشجب تعرض الشعبين اللبناني والفلسطيني لعدوان نظام عنصري كما نحتج على ذلك، ونحن نؤمن بضرورة توفير السلام والامن لجميع الشعوب وهذه مبادىء يجب ان ندفع ثمنها وهذا الثمن يتجسد في تحمل الضغوط، والشعب الايراني، وكما اثبت خلال فترة الدفاع المقدس، مستعد للتضحية في سبيل مبادئه.

وقدم الرئيس في مستهل الحفل الواح التقدير والجوائز لـ ٣١ موظفاً نموذجياً يمثلون شتى انحاء البلاد.

وكان السيد محمد باقريان مساعد الرئيس، مدير عام دائرة الخدمة العامة قد اشار في كلمة الى ان كل خطوة تتخذ لصالح الموظف تترك آثاراً ايجابية بالنسبة للمواطنين الامر الذي سيزيد من اقتدار الحكومة.

واضاف: بالاعتماد على الشعب، وعلى الموظفين الكفوئين يمكننا ان نصنع غداً افضل لايران الاسلام.

## مدن ومحافظات البلاد تشهد افتتاح .. تتمة

من جهة اخرى تم افتتاح (٤٣) مشروعا عمرانيا وانتاجيا في هذه المحافظة بنفقات بلغت (٩ر٥٥٨) مليار ريال بينها (١٤) مشروعا لايصال شبكة الكهرباء و(٣) مشاريع لايصال مياه الشفة و(٥) مشاريع لشؤون الماشية، كما تم افتتاح اربعة مشاريع اتصالاتية ومشروعين اخرين لايصال شبكة الكهرباء في منطقة لاشار التابعة لهذه المحافظة بنفقات بلغت (٦٣٢) مليون ريال.

وشهدت المحافظة المركزية افتتاح (١١) مشروعا اتصالاتيا بنفقات بلغت (٣١ر٤٥٤) مليار ريال بالاضافة الى افتتاح (٦٧) وحدة سكنية وادارية بنفقات تصل الى (١ر٧٧٦) مليار ريال بالاضافة الى (٣) مشاريع عمرانية في مدينة ساوه باستثمارات بلغت (١ر١٥٠) مليار ريال.

هذا وتم افتتاح (٩) وحدات انتاجية وصناعية في محافظة زنجان باستثمارات بلغت (٣١١ر٠٩٠) مليار ريال، كما تم اصدار تراخيص لبناء (٣٣) وحدة انتاجية وصناعية باستثمارات تصل الى (٢٣١ر٨٥٥) مليار ريال.

اما في محافظة اذربيجان الشرقية فقد تم ايصال شبكة الكهرباء الى (٤٠) قرية باعتمادات بلغت (٣ر٩١٩) مليار ريال كما تم افتتاح مركزين للاتصالات بنفقات بلغت (١٨٦) مليون ريال.

وفي محافظة اذربيجان الغربية تم افتتاح (٧) مشاريع لايصال شبكة الكهرباء الى عدة قرى ويذكر ان (٨٧٪) من قرى هذه المحافظة تتمتع الآن بنعمة الكهرباء.

واما في همدان فقد تم افتتاح (١٣) مشروعا تعليميا بنفقات بلغت (٣٨٤) مليون ريال كما تم البدء بعمليات بناء محطة اذاعية واتصالاتية باعتمادات تصل الى (١٠) مليارات ريال.

## وزير الزراعة: نسعى لتوفير فرص مشاركة الشعب في تنفيذ المشاريع الزراعية بالبلاد

طهران / ارنا: اعلن وزير الزراعة الدكتور كلانتري في مراسم يوم الموظف امس الثلاثاء، بأن الوزارة عازمة على توفير الفرصة لمشاركة عامة الناس في تنفيذ المشاريع الزراعية والشعبية واضاف: لكن جعل الاعمال بيد الناس لا يعني التقصير بالعمل.

واكد الدكتور عيسى كلانتري: ان ظروف العمل ينبغي ان تكون بصورة لا تضيع معها حقوق الناس، واردف قائلا: على مدراء ومسؤولي الزراعة ان يفتحوا ابوابهم بوجه المراجعين ولا يتركوا مطالبهم او رسائلهم دون جواب، مؤكدا ضرورة مراعاة القانون وتنفيذه في كافة المجالات.

واكد وزير الزراعة ضرورة حذف المجاملات من العمل الاداري مشيرا الى ان البعض خلطوا بين المجاملات والتسلسل الاداري، ومضى للقول: لا يمكن حل المشاكل الزراعية بنفس استعلائي ومن الضروري بمكان ان ينفذ موظفو الوزارة واجباتهم بصورة صحيحة.

وتم في ختام المراسم منح (١٨) عاملا نموذجيا الواحا تقديرية.

# بغداد تدعو انقرة الى اعادة النظر في موقفها بشأن تواجد قواتها في شمال العراق

بغـداد/ اف ب: اتهم العـراق امـس ـلاثاء تـركيا «بمـواصلة اعتـداءاتها ـسلحة» في المناطق الكردية في شمال ـلاد ودعـا انقـرة الى اعـادة النظـر في ياستها التي تهدد «الامن والاستقرار» المنطقة.

وفي رسـالة الى الامين العـام لـلامـم ـتحدة كـوفي عنـان نشرتها الصحـف ـراقيـة، اكد وزير الخارجية العـراقي ـمد سعيد الصحـاف ان «الاعتـداءات ـركية المسلحـة تتـواصل على اراضي ـعراق» وهذا «مـا يتناقض تماما مـع ما ـلنه تركيا من ان سياستها ازاء العراق ـوم على اساس لحترام استقلال ووحدة اضي العراق».

واكد الصحاف انـه مـن ٢٠ حزيـران هو تاريخ اعلان انقرة سحب قواتها من شمال العراق وحتى ١٢ آب نفذت القوات التركيـة ١٩ عمليـة عسكـرية، مـا يؤكـد بجـلاء اصرار تـركيـا على مـواصلـة اعتـداءاتها ضـد اراضي العـراق وتهديـد سلامة وامن شعبه».

وكـان الجيـش التركـي اكـد في ٢١ حزيران انه سحب معظم قواته من شمال العـراق اثر عمليـة استمـرت ٥ اسابيـع استهـدفـت المسلحين الاكـراد الاتـراك اللاجئين في هذه المنطقـة التي تخرج عن سيطرة بغداد.

واضاف الصحاف ان ما تقوم به تركيا «لن يسهم في كفالة السلام والاستقرار في المنطقـة كما تشير تـركيـا» وقـال ان «الحكـومـة العراقيـة تجدد دعـوتها الى الحكـومـة التركيـة لاعـادة النظـر في سياستهـا الخطيرة التي تسـاهم بشكـل واضـح في بقـاء الوضـع الشـاذ في شمال العـراق وذلك بـالتعاون مـع حكومتـي الـولايـات المتحـدة وبريطـانيـا لتنفيـذ مخطط خطير للتدخـل في شؤون العـراق الداخلية».

وعندما اعلنت تركيـا سحب قواتها من العراق في اواخر حزيران ، اكدت في الوقت ذاتـه انها ابقـت على «عـدد كـاف» مـن الجنـود «لـدعـم الحزب الـديمقـراطـي الكردستاني» بزعـامة مسعود بارزاني، حليـف تـركيـا ضـد حـزب العمال الكردستاني التركي.

وكـانـت انقرة دفعـت بنحـو ٣٠٠٠٠ عسكري في العملية التي ذكـر انها هدفت الى تدمير قواعد حزب العمال الكردستاني والتي ندد بها كل مـن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبغداد.

# اتساع حالات الاصابة بمرض الايدز في نيجيريا

لاغوس / ا ف ب: اكـد الدكتـور ساني غوارزو للمنسق الوطني لبرنامج مكافحة الايدز وجود اكثر من ثمانية الاف اصابة معلنة بالايدز في نيجيريا موضحا ان هذا المرض يشهد انتشارا.

واضـاف في بـرنـامـج تلفزيـوني مساء الاثنين ان قـرابـة الـ ٥ / ٤ في المائة مـن النساء الحوامل مصابات بالفيروس وان المشكلة تتفاقم لان اعمار معظم المصابين تتفـاوت بين العشرين والاربعين عـامـا وهـم يشكلـون الشريحة الاكثر انتـاجـا ونشاطا في الشعب النيجيري.

وقال ان العـلاقات الجنسية مسـؤولة على مـا يبدو عـن ٨٠ في المائة من حـالات الاصابة بالايدز في نيجيريا.

وذكـرت مصـادر طبيـة رسميـة ان في نيجيريا ١١٥ مركـزا للكشف عن فيروس الايـدز منهـا سبعـة مـراكـز في ابـوجـا العـاصمـة التـي يـزداد فيهـا المرض انتشارا.

واعـرب الدكتـور غـوارزو عن اسفـه لعدم كفاية الامـوال المخصصة لبرنامج الـوقايـة من الايـدز ومـراقبته نظـرا الى الانتشار السريع للمرض.

وقـد اكتشفـت اولى حـالات الايـدز في نيجريا في ١٩٨٦.

خلال اشتباكات بين قوات الحكومة والمعارضة . .

# حصيلة القتلى في تصاعد مستمر بالجزائر والخارجية الاميركية تحذر رعاياها من السفر الى هذا البلد



الجزائر / ا ف ب: قـالـت الصحـف الصـادرة في الجزائر امـس الثـلاثـاء ان ١١٧ شخصا غالبيتهـم من المدنيين قتلوا يـومـي الاحـد والاثنين في سلسلـة مـن الهجمات المسلحـة وقعـت في القـرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة.

وقالـت صحيفة (ليبرتيـه) ان ثلاثـة هجمات جديدة وقعت ليل الاحد ـ الاثنين في بن شـايب قـرب تيسيمسيلت وبيتيـا قرب عين الدفلة (في الجنوب الغربي) وفي العشبة قرب تلمسـان (في اقصى الغرب) وراح ضحيتها ٦٤ شخصا.

وذكـرت الصحـف مـن جهة اخـرى ان انفجـار القنبلـة في سـوق حـي البيـار بالجزائر العاصمـة امس الاثنين ادى الى مصرع سبعة اشخاص وجـرح اكثر من ستين اخريـن. وكانـت حصيلة رسميـة تحدثت عن اربعة قتلى و٤٩ جريحا.

وتابعت ان مجزرة قرية العمري التي وقعـت ليل الاحـد ـ الاثنين اسفرت عـن مصرع ٣٠ شخصا.

وقـالـت ان تسعة اشخـاص قتلـوا في الهوارة وبراكـي جنوب غرب العـاصمة يوم الاحد.

الى ذلـك حـذرت وزارة الخارجيـة الاميركيـة رعـاياهـا الاثنين ونصحتهـم بعدم السفر الى الجزائر وطلبت من الذين يريـدون البقاء فيها الا يتنقلـوا من دون حماية مسلحة.

واكـدت الخارجيـة الاميركيـة ان التهديدات المستمرة ضد الاجانب تدل على ان مستوى المخاطر مرتفع جدا. واشارت الى ان المرافئ والمحطـات والمطـارات هـي اهـداف محتملة وان مـن الافضل عليهـم التنقل بوسائلهم الخاصة.

ونصحـت الـوزارة الاميركيين الـذيـن يختارون البقاء في الجزائر على رغـم هذا التحـذيـر ان يوفـروا لانفسهـم حمايـة مسلحة جـوهرية عنـدما يسـافرون وفي اماكن عملهم واقامتهم.

# مؤتمر سوداني للسلام نهاية الاسبوع الجاري وآخر للمصالحة في جزر القمر



بـريتـوريـا/ ا ف ب: اعلـن مكتـب ـرئاسـة الجنـوب افـريقيـة ان زعيـم ـتمرديـن السودانيين الجنـوبيين جون ـنق ارجا لجتماعه مـع الرئيس نلسون ـانديـلا الذي كـان مرتقبـا عقده امـس ثلاثاء في بريتوريـا لكن المكتب اكد عقد ؤتمر سـوداني للسلام نهايـة الاسبوع جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم الـرئاسة باركس ـنكهلانا ان قرنق لم يات الثلاثاء بسبب شـاكل لـوجستيـة تـرتبط ببسـاطـة ـسائل النقل.

واضـاف «ننتظره قبل محادثات نهاية الاسبـوع. الاجتماع سيتـم في النهـايـة وسيكون الجميع هنا، وسيستمر المؤتمر يومين على اقل».

وكانـت رئاسة جنوب افريقيـا اعلنت الاثنين ان الرئيس مانـديلا كان مقررا ان يلتقـي الثـلاثـاء في بـريتـوريـا زعيـم المتمـردين السـودانيين جون قـرنق مـن اجـل تحضير مفـاوضــات للسـلام بين السودانيين.

من جهة اخرى علم من منظمة الوحدة الافـريقيـة أمـس الثـلاثـاء ان مـؤتمرا للمصالحة بين الحكـومة والانفصـاليين في جزر القمـر سيعقد في اديـس ابابـا من العـاشر الى الخامـس عشر مـن ايلـول المقبل.

وقال المتحدث باسـم المنظمة الافريقية ابـراهيـم دغـاش ان هـذا الموعـد يمكـن تغييره تبعـا للاحـداث، لكـن في الوقـت الحاضر تقرر عقد الاجتماع من ١٠ الى ١٥ الشهر المقبل.

وستجمع هذه المفاوضـات التي نظمت برعاية منظمة الوحـدة الافريقية (مقرها في اديـس ابـابـا) حول طـاولـة واحـدة ممثلين عــن حكـومــة جــزر القمــر والانفصــاليين في جـزيــرتي انجـوان وموهيلي.

# رئيس حكومة التمييز العنصري السابق في جنوب افريقيا يعلن اعتزاله الحياة السياسية

الكـاب / ا ف ب: اعلن رئيـس جنـوب افريقيا السابق فريديريك دوكليرك امس الثـلاثـاء قـراره بـاعتـزال السيـاسـة واستقالته من الحزب الـوطني الذي كان يتولى الحكم قبل العام ١٩٩٤.

وصرح رئيــس الحزب الـوطنــي في مؤتمر صحـافي في مدينـة الكاب «قـررت بعــد تفكير عميــق وبسبــب ادراكــي لمسؤولياتي تجاه اعضاء الحـزب وتجاه جنـوب افـريقيـا ان الـوقـت حـان لكـي انسحب من الحياة السياسية».

واعرب دوكليرك حـامل جـائزة نوبـل للسلام مع الرئيس الحالي لجنوب افريقيا نلسون مانديلا عن «امتناني الشديد لاني تمكنت من الانسحـاب من دون اي ضغط من داخل الحزب». واعلن عـن قراره هذا اثر اجتماع مغلق لقيادة المجلس الفدرالي للحزب.

وكـان اخـر بــرلمان في نظـام الفصـل العنصري انتخـب فـريديـريـك ويليـام دوكليرك البالغ من العمر حاليا ٦١ عاما، رئيسا للدولـة في اواخر العـام ١٩٨٩ وفي حينـه اتخذ دوكليرك الاجــراءات الاولى التـي ادت الى وضـع حد لنظـام الفصـل العنصري.

وبهذا القرار تنطوي صفحـة في تاريخ جنوب افريقيا علما بان مـانديلا قرر هو ايضا الا يشـارك في الانتخابـات العامـة المقبلة في العام ١٩٩٩.

# باريس تجدد دعمها ترشيح اليابان للعضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي

بـاريـس / اف ب: كررت الحكـومـة الفرنسيـة دعمها قبـول اليـابـان عضوا دائما في مجلس الامن الـدولي في مناسبة الزيارة التي يقـوم بها وزير الخارجية الياباني يوكيهيو ايكيدا الى باريس.

والتقى ايكيـدا نظيره الفرنسي هـوبير فيرديـن والتقى كـذلـك رئيس الـوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وتنـدرج زيـارتـه في اطــار تعـزيـز التشاور السياسي بين فرنسـا واليابان الذي تقرر في تشريـن الثاني ١٩٩٦ خلال الزيارة الـرسمية التي قام بها الـرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقدمت اليابان والمانيا ترشيحهما الى مقعد دائم واحد في مجلس الامن الدولي في اطار مشروع لتوسيع هذه الهيئة.

وقالـت ميكي كيواي النـاطقة بـاسم ايكيـدا ان اليـابـان ربما تكـون مستعـدة لـزيـادة مساهماتها في ميـزانيـة الامـم المتحدة «وفقا لمسؤولياتها».

وخـلال اللقـاء، بحـث الـوزيـران في الزيارة المقبلة لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى فرنسا.

وصرح نـاطـق بـاسـم الخارجيـة الفـرنسيـة ان اي مـوعـد لم يحدد لكـن باريس تامل في ان تحصـل هذه الزيارة «في اسرع وقت ممكن».

وقـالت كيـواي ان ايكيـدا دعا هـوبير فيدرين الى زيارة اليابان تحضيرا لزيارة هاشيموتو.

وذكر النـاطق الفـرنسي من جهتـه ان الوزيرين بحثا الوضع في كمبوديا وكررا رغبة حكـومتيهما «العمل بشكـل منسق لتشجيـع السـلام والاستقـرار في اطـار تحضير الانتخـابــات المقـررة في هــذا البلد».

واعطى فيدرين اخيرا لنظيره الياباني كـل الضمانــات المتعلقـة بــ «تعهـد الحكومة الفرنسية بتحقيق الانتقال الى العملـة الموحـدة في الموعـد المقـرر وفي الشروط التي حددتها الاتفاقات».

# نافذة على الاحداث

*□ بودابسـت/ اف ب: رفضت الحكـومة المجـرية امس الثـلاثاء تـأكيد شـائعات مفادها ان مفاوضين اسرائيليين وسوريين قد يلتقون قريبا في بودابست.*

*وقال متحدث باسـم الخارجية المجرية ان الوزارة لم تتلق اية معلومات بهذا المعنى من جانب اسرائيل او سورية.*

*وتـابع المتحـدث «ان الـوزارة بأمكـانها التعليـق فقـط عندمـا تكـون هناك طلبـات محددة».*

*وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسـرائيلية ايتان بن تـسور قال الاثنين في تصريح لصحيفة مجرية انه لا يستبعد عقد لقاء اسرائيلي ـ سوري في بودابست قريبا.*

*□ بكين/ اف ب: اعلـن مكتـب الملـك نورودوم سيهـانوك ان الملـك الذي يتـابع علاجا طبيا في بكين منذ ستة اشهر سيعود الى كمبوديا يوم الجمعة في التاسع والعشرين من آب الجاري.*

*وقال احد اعضاء المكتب انه «سيغادر بكين في التاسع والعشرين من آب خلال فترة الصباح على الارجح على متن طائرة خاصة» ستأتي من بنوم بنه.*

*□ الخرطوم / ارنـا: اطلقت النيابة العليا فـي الخرطوم سراح ثمانيـة من المعتقلين السياسيين الذين سبق ان اعتقلوا اثناء محاولتهم تجنيد افراد من احدى قبائل جنوب النيل الازرق للانضمام لصفوف المعارضة الشمالية السودانية المتواجدة في الخارج.*

*وقد جـاء اطلاق سـراح هؤلاء المعتقلين بناءً على طلـب والي ولاية النيل الازرق المنتخب الجديد عبدالـرحمن ابو مدين الذي اعلن في تصـريحات صحفية له ان جميع هؤلاء المعتقلين قد ابدوا التـزامهم الكامل امـام وكيل نيابـة الخرطوم ومنـدوب جهاز الامن بعدم تكرار اي عمل مناوئ للدولة والحكومة السودانية.*

*□ واشنطـن / اف ب: اعلنـت وزارة الخارجيـة الاميـركيـة الاثنين ان الـولايـات المتحدة اوفـدت مبعوثا الـى افريقيا الغـربية من اجـل اعادة الرئيـس السيراليونـي احمد تيجان كباح الى الحكم بعد الانقلاب العسكري الذي اطـاحه في الخامس والعشرين من ايار الماضي.*

*وسيجري المبعوث جون هيرش مشاورات مع رؤساء دول «المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا» الذين سيجتمعون في ٢٧ و٢٨ اب الجاري في ابوجا بنيجيريا.*

*وستكون مسألة سيراليون في صلب محادثات قادة افريقيا الغربية.*

*وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «اننا نقدم دعمنا التام لجهود المجموعـة الاقتصادية لـدول غرب افريقيـا من اجل عـودة الرئيس كبـاح عبر الوسـاطة واللجوء الى العقوبات».*

*□ اسلام اباد/ ارنا: قتل اشخاص مسلحون الاثنين في «بندكي كيت» بشمال ولاية البنجاب خمسة اطفال واختطفوا امهم.*

*وقالت الصحف الباكستانية الثلاثاء ان هذا الحادث المروع وقع عندما كان الاب «محمد شريف» خارج المنزل، وقد ذبح المسلحون جميع هؤلاء الاطفال، بينما نجا احدهم اذ لم يكن في البيت.*

*وكانـت قد وقعت حـوادث مماثلة فـي مدن «شيخوبـوره» و«فيصل اباد» فـي ولاية البنجاب.*

# اثينا تدين تهديدات زعيم القبارصة الاتراك




اثينــا / ا ف ب: ادانـت الحكـومـة اليونانية امس الثـلاثاء بشدة التهديدات التـي وجهها زعيـم القبـارصة الاتـراك رؤوف دنكطاش متـوعدا بانـدلاع حرب في حــال انضمــت قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وكانت الوكالة القبرصية للانباء نقلت الاثنين عـن دنكطـاش قـولـه في القسـم القبرصي التركي من نيقوسيا «ان انضمام القبــارصـة اليـونــانيين الى الاتحاد الاوروبي باسـم حكومـة قبرص، سوف يؤدي الى حـرمان القبارصة الاتـراك من حقوقهم وعلاج ذلك الحرب».

وصرح المتحـدث بـاسـم الحكـومـة اليونـانية ديميتريـس ريباس: لا نـدين فقط مثـل هذه التصريحات بـل نعتبر ان الحرب كوسيلة، لا علاقـة لها بالسياسة في عـالم حـديث، وكلمـة حـرب يجب الا تدخل في مصطلحات رجال السياسة.

واضــاف ريبـــاس ان تصريحات دنكطـاش «تدل على الازمـة التـي توجـد فيهـا سيـاسـة واستراتيجيـة الطـرف القبرصي التركي وتركيا بشكل عام».

واعتبر ان موقـف دنكطاش «يـدل على ضعف عزمة على حل المشكلة القبرصية» قـائلا ان على المعنيين بهذا الملـف ان «يأخذوا ذلك في عين الاعتبار».

وفشلـت المحـادثـات التـي جـرت بين دنكطاش والرئيـس القبرصي غلافكوس كليريـدس في مطلـع الشهـر الجاري في غليــون في سـويسرا، بسبـب رفـض دنكطاش للموافقة على قرار بروكسل البدء في كانون الثاني المقبل بالمفاوضات حول انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وكــان دنكطـاش طلـب تجميـد هـذه للمفـاوضـات كي يـوافـق على استئنـاف المحادثـات بين القبارصـة وادان كل مـن الاتحاد الاوروبي ومجلس الامـن الدولي هذا الشرط.

# المحطة «مير» بدأت تتلقى الطاقة الكهربائية من بطاريات القمرة سبيكز

موسكـو / ا ف ب: اعلن مـركز مـراقبة الرحلات الفضائيـة الروسية ان المحطة الفضـائيـة مير بـدأت امـس الثـلاثـاء بـاستقبـال الطـاقـة الكهـربـائيـة مـن البطاريات الشمسيـة المركزة على القمرة سبيكتر التـي فصلـت اسـلاكهـا اثنـاء الاصطدام مع سفينة فضائية للتموين في ٢٥ حزيران الماضي.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن المركز انه اعيـد وصل ثـلاث بطاريـات بعد اعـادة وصل الاسلاك الكهربائية الجمعة الماضي بالالواح الشمسيـة الموجودة على القمرة سبيكتر التي ثقبت وفقدت ضغطها اثناء التصادم.

وكانـت هذه الاسـلاك قد فصلـت اثناء البلبلة التـي احدثهـا الاصطدام مـن اجل التمكن من اغلاق القمرة سبيكتر وتحاشي فقدان الضغـط من المحطـة مير بكاملهـا. وادى انفصال الاسلاك الى انقطـاع التيار الكهربائي عن المحطة.

واصيبت اللوحة الشمسيـة الرابعة في سبيكتر باضرار في حادث التصادم.

وتستخدم الطـاقـة الكهربـائية حـاليا لاعـادة شحـن مخزنـات الطـاقـة التـي ستـوصـل بها التجهيـزات الموجـودة في قمرتي كريستال وبريرودا.

وكانت هذه التجهيـزات قد فصلت عن مصدر الطـاقة هـي ايضا اثنـاء الحادث. وبدأ طاقم المحطة بتنظيفها وتجفيفها.

وسبـق لمركــز مـراقبــة الـرحــلات الفضـائيـة الـروسية ان اعلـن الاثنين ان تغذية مير بالكهرباء ستعود الى طبيعتها من الآن وحتى الجمعة القادم.

# تسرب اشعاعات من منشأة نووية يابانية

طـوكيـو / اف ب: اعلــن مسـؤول في الصناعة النووية اليابانية امس الثلاثاء ان تسربا ضعيفـا لمواد مشعة سجـل في مصنع لمعـالجة المواد النوويـة في شمال شرق طوكيو.

واوضـح هـذا المسؤول الـذي يتـولى منصـب المشرف العـام على الصنـاعـة النـووية المدنيـة اليـابانيـة ان التسرب حصل في مخزن مصنع توكامورا على بعد ١١٥ كيلـومترا شمال شرق العـاصمـة. حيـث يتم تخزيـن بـراميل تحتـوي على نفايات اليورانيوم ذات نشاط اشعاعي ضعيف.

وقال ان هذه البراميل مشوبة بعيوب بسبب التآكل الناجـم عن مياه الامطار التي تسربت الى المبنى في الستينات.

وقالت محطة التلفزة العامة (ان اتشي كـي) ان الوكـالـة الحكـومية للعلـوم والتقنيات ارسلـت بعثة مـن الخبراء الى المكان للتحقق مما اذا كـانت هناك اعطال في اجهزة المراقبة.

واكدت صحيفة «يوميوري شيمبون» ان حـوالي ٢٠٠٠ بـرميل مخزنـة في هـذا المبنـى منـذ العام ١٩٦٧، وحـذرت مـن مخاطر تلوث حقل مائي جوفي قريب من المخزن.

هكذا من الأصل

كيهان العربي
العدد ٤٠٢٣، السنة السابعة عشرة
الصفحة الأخيرة
الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ / ٥ شهريور ١٣٧٦ هـ ش / ٢٧ آب ١٩٩٧م

وكالة الغوث الدولية تساهم في احكام الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين

# استمرار المواجهات العنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني

بيت لحم/الضفة الغربية / اف ب: افادت مصادر فلسطينية امس الثلاثاء في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية ان مواجهات اندلعت بين مجموعات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين.

وقالت هذه المصادر ان المئات من الشبان الفلسطينيين تظاهروا قبالة الحاجز العسكري الاسرائيلي عند قبة راحيل عند مدخل المدينة الشمالي وامطروا جنوده بالحجارة والزجاجات الفارغة كما قاموا باشعال الاطارات المطاطية.

ورد الجنود باطلاق الرصاص مما ادى الى وقوع عدة اصابات.

ودخلت المواجهات في مدينة بيت لحم يومها الرابع وذلك احتجاجا على استمرار الحصار الاسرائيلي المحكم المفروض عليها منذ عملية القدس الاستشهادية في اواخر شهر تموز الماضي.

وسقط خلال مواجهات اليومين المنصرمين ١٧ جريحا فلسطينيا بالرصاص حالة احدهم خطيرة.

واستمرت اسرائيل بفرض الحصار الداخلي على مدينة بيت لحم.

وتدعي مصادر امنية اسرائيلية ان الشخصين اللذين نفذا عملية القدس تلقيا مساعدة لوجستية من ناشطين اسلاميين يختبئون في المدينة.

من جهة اخرى اكدت وزارة الاسكان الاسرائيلية امس الثلاثاء ان قطاع البناء في اسرائيل سجل نقصا في الارباح الفائتة المقدرة تصل قيمته الى ٣٧٠ مليون دولار بسبب الحصار المفروض منذ شهر تقريبا على الاراضي الفلسطينية.

وقال نائب وزير الاسكان مئير بوروخ في حديث للاذاعة الاسرائيلية «هناك نقص في اليد العاملة (الفلسطينية) بسبب الحصار الذي سيؤدي الى تاخير كبير في انجاز الورش».

واعترف بوروخ ايضا ان الحكومة لم تلتزم بتعهداتها لمقاولي البناء عندما لم تسمح لنحو ٣٠٠٠٠ فلسطيني يعملون منذ سنوات عدة في البناء، بالقدوم الى اسرائيل للعمل فيها مع تصاريح خاصة اثناء فترة الحصار.

الى ذلك افادت مصادر فلسطينية في مدينة غزة امس الثلاثاء ان مئات

وفي سياق آخر اعلن ياسر عرفات امس الثلاثاء ان القيادة الفلسطينية تأخذ «المعلومات التي تتحدث عن خطة



اسرائيلية لاغتيال قيادات فلسطينية بجدية مؤكدا ان هذه الخطة لن تمر.

وكان عرفات يتحدث للصحافيين خارج مقره في مدينة غزة وبعد عودته من زيارة قام بها.

وقال عرفات «نحن ناخذ هذه الخطة بجدية ونعتبرها خطوة خطيرة ونؤكد انها لن تمر بسهولة».

جدير ذكره ان رئيس بلدية نابلس كان قد اعلن الأحد انه يملك ادلة قاطعة على ان اسرائيل شكلت وحدات لاغتيال كبار المسؤولين الفلسطينيين ومن بينهم ياسر عرفات وابو مازن وانتصار الوزير.

الفلسطينيون اعتصموا في مقرات تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) احتجاجا على قرار الوكالة تخفيض حجم خدماتها التعليمية والصحية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وقالت هذه المصادر ان للمعتصمين الذين كان بينهم عدد كبير من النساء تجمعوا في مقرات الصحة والبيئة ومقرات التغذية التابعة للوكالة استجابة لدعوة من اللجان الشعبية في المخيمات.

ورفع المعتصمون يافطات اعتبرت اجراءات الوكالة «الوجه الاخر للحصار الاسرائيلي المفروض على المناطق الفلسطينية ومؤامرة لتصفية قضية اللاجئين».

من جهة اخرى توجه نحو ثلاثمئة طالب في تظاهرة احتجاج الى مقر الاونروا في مدينة غزة.

وكانت الاونروا قررت الغاء مجانية التعليم في مدارسها ووقف تعيينات جديدة في السلك التعليمي ومجالات اخرى اضافة الى تقليص حجم الخدمات والمساعدات الاجتماعية والمادية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وكان حوالي ١٥٠ الف طالب فلسطيني امتنعوا السبت الماضي عن التوجه الى المدارس التابعة للوكالة احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها.

واعلنت اللجان الشعبية في المخيمات في بيان انها ستلجأ في الايام المقبلة الى خطوات تصعيدية اضافية.

على صعيد آخر ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي نتن ياهو امس الثلاثاء بمعانقة ياسر عرفات لمسؤول في حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، معتبرا انه ينبغي على عرفات ان يتخذ «موقفا واضحا» تجاه مسالة (الارهاب) ضد اسرائيل.

وصرح نتن ياهو في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة الاجنبية في طوكيو «ان عليه (عرفات) ان يختار بين السلام مع حماس او السلام مع اسرائيل، فلا يمكن ان يحصل على الاثنين».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت صورة لعرفات وهو يقبل بحرارة عبدالعزيز الرنتيسي احد مسؤولي حركة حماس.

وقال نتن ياهو في اليوم الثالث من زيارته الرسمية الى اليابان، ان «حماس لاتقبل بوجود اسرائيل».

واضاف انه لابد لعرفات من ان يلتزم بما تفرضه اتفاقات اوسلو بوضع حد لـ(الارهاب) موضحا «انا ترك عرفات

قال الامام موسى الكاظم (عليه السلام):

اجتهدوا في ان يكون زمانكم اربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الاخوان والثقات ... وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرم وبهذه الساعة تقدرون على ثلاث ساعات

تحف العقول/٤٨١

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٦ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): السابعة و ٥٨ دقيقة
- اذان الصبح (الجمعة): الخامسة ودقيقتان
- طلوع الشمس (الجمعة): السادسة و٣٤ دقيقة

## حماس ترفض طلب سلطة عرفات بوقف العمليات الاستشهادية

القدس/اف ب: رفضت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الثلاثاء النداء الذي وجهته سلطة عرفات لوقف عملياتها ضد الكيان الصهيوني.

واكدت حماس في بيان اصدره الثلاثاء «نجدد التزامنا المقاومة الشعبية بكافة صورها وعلى رأسها العمليات الجهادية خيارا استراتيجيا في مواجهة المشروع والاطماع الصهيونية».

وكان هذا النداء صدر خلال اجتماع تم الاثنين بين الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم وممثلين عن حماس والجهاد الاسلامي.

واعتبرت حماس ان «استمرار المقاومة كان ولايزال احدى نقاط الخلاف الجوهرية بين برنامج حركة حماس وبرنامج سلطة الحكم الذاتي».

هذا وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قد ذكرت ان سلطة عرفات طلبت الاثنين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) «عدم القيام بما من شانه احراجها» وذلك لحمل اسرائيل على تنفيذ تعهداتها في ما يتعلق بعملية السلام في اجتماع ضم امين عام رئاسة سلطة عرفات وممثلين عن حماس والجهاد الاسلامي وعدد من فصائل المعارضة.

## كشمير.. استمرار تبادل القصف المدفعي بصورة متقطعة

سريناغار/الهند/اف ب: اكد متحدث عسكري هندي استمرار تبادل القصف المدفعي امس الثلاثاء بشكل متقطع بين القوات الهندية والباكستانية في كشمير على الحدود بين البلدين.

وكانت نيودلهي اكدت الاثنين ان نحو ٧٠ جنديا باكستانيا قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي في معارك بالمدفعية في كشمير التي يتنازع عليها البلدان. لكن اسلام آباد نفت هذه الحصيلة.

واضاف المتحدث الهندي ان الجيش الهندي اطلق ٨ قذائف صباح الاثنين ردا على نيران المدفعية الباكستانية التي لم توقع ضحايا على حد قوله.

واكد ان حدة المعارك خفت منذ عطلة نهاية الاسبوع وان تبادل القصف كان مركزا على منطقة مركز اوري الحدودي على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال غرب جامو، عاصمة كشمير الشتوية. اما المراكز الحدودية الاخرى فكانت هادئة صباح الاثنين.

واكد متحدث عسكري باكستاني الاثنين انه لم يحدث «اي نشاط غير اعتيادي» في نهاية الاسبوع على امتداد «خط المراقبة» على الحدود بين البلدين في كشمير، حيث تبادل اطلاق النار بالاسلحة الخفيفة امر اعتيادي. واكدت مصادر باكستانية ان ستة مدنيين قتلوا السبت والاحد الماضيين.

وتتهم الهند التي تسيطر على ثلثي الاراضي الجنوبية في كشمير، اسلام آباد بانها تدعم حركة المسلمين اوقعت ٢٠ الف قتيل في كشمير الهندية منذ العام ١٩٨٩. اما باكستان فتؤكد ان دعمها للحركة دبلوماسي لاغير.

وبعد قطيعة دامت اكثر من ٣ سنوات، استانف البلدان حوارا في آذار الماضي، ومن المقرر ان يستمر في ايلول في نيودلهي.

## الحزب الاشتراكي اليمني يدعو الى مقاطعة قمة الدوحة

صنعاء / ا ف ب: دعا الحزب الاشتراكي اليمني المعارض الحكومة الى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط المقرر عقده في الدوحة من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني في حال لم تغير اسرائيل سياستها من عملية السلام.

وفي بيان نشر في صنعاء دعا الحزب الاشتراكي اليمني حكومة صنعاء الى (عدم المشاركة في المؤتمر الا اذا اتخذت (اسرائيل) تدابير جديدة ومقنعة للتوصل الى سلام عادل وشامل ودائم) في الشرق الاوسط.

ولم يعلن اليمن حتى الان مشاركته في القمة في العاصمة القطرية.

وكان اليمن شارك في المؤتمرات الثلاثة السابقة في الدار البيضاء (١٩٩٤) وعمان (١٩٩٥) والقاهرة (١٩٩٦).

والاسبوع الماضي اعرب رئيس البرلمان

● البقية على الصفحة ٦

## الاتحاد الوطني الكردستاني يتهم الحكومة العراقية بالتصفية العرقية في كركوك




دبي / ا ف ب: اتهم الحزب الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني امس الثلاثاء الحكومة العراقية بانها تمارس «التطهير العرقي» في منطقة كركوك النفطية بشمال العراق عبر احلال «مستوطنين» عرب محل عائلات كردية وتركمانية.

واكد الحزب الوطني الكردستاني في بيان تلقت وكالة فرانس برس في دبي نسخة منه، ان القوات العراقية دمرت في ١٤ و ١٥ آب الماضي ١٢ منزلاً يملكها اكراد في منطقة كركوك.

واضاف البيان ان السلطات العراقية امرت ٤٤٠ عائلة كردية من خانقين بالقرب من كركوك، بالتوجه الى المناطق التي تسيطر عليها الاحزاب الكردية المعارضة في شمال العراق.

واعتبر الاتحاد الوطني «ان سياسة التطهير العرقي تهدف الى تغيير الوضع السكاني في المناطق الغنية بالنفط في كركوك وخانقين حيث يتم طرد الاكراد والتركمان لاحلال مستوطنين عرب محلهم».

وكانت مسالة السيطرة على منطقة كركوك شكلت حجر العثرة الرئيس في للمفاوضات التي جرت بين الحكومة العراقية والتشكيلات الكردية في العام ١٩٩١ اثر الانتفاضة الكردية في شمال البلاد.

وكان الاكراد يريدون ضم كركوك الى المناطق التي ستتمتع بالحكم الذاتي وطالبت بان يدفع اليها مباشرة قسم من عائدات النفط الامر الذي رفضته بغداد.

## امیرکا تطلب من البحرين نشر سرب من الطائرات العسكرية على اراضيها

المنامة / ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية البحرينية امس الثلاثاء ان سربا من الطائرات الاميركية سينتشر في البحرين من ١٩ ايلول الى ٢٠ تشرين الاول اثر طلب في هذا المعنى من الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء /الخليج/ بيانا لمسؤول في الخارجية قال فيه ان دولة البحرين تلقت طلبا من الولايات المتحدة لـ «نشر سرب من الطائرات العسكرية على اراضيها من ١٩ ايلول الى ٢٠ تشرين الاول ١٩٩٧».

واضاف البيان ان البحرين وافقت على هذا الطلب في اطار اتفاق التعاون الدفاعي الذي يربط البلدين.

يشار الى ان قيادة الاسطول الخامس الاميركي المكلف تأمين المراقبة الجوية لجنوب العراق والمراقبة البحرية لايران متمركز في البحرين.

وكان سرب من ٣٠ طائرة اميركية انتشر في البحرين من ٢٨ تشرين الاول الى ١٨ كانون الاول ١٩٩٥ لسد النقص في التغطية الجوية للقوات الاميركية في الخليج الفارسي.

وكانت ثلاثون طائرة حربية اميركية تمركزت خلال اربعة اشهر هذا العام في قطر المجاورة، من شباط الى حزيران لدعم عمليات المراقبة لمنطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وينتشر في الخليج الفارسي نحو ٢٢ الف جندي اميركي من سلاح الجو والبحرية معظمهم على متن سفن حربية. ويتمركز اكثر من اربعة آلاف منهم في قاعدة جوية سعودية حيث يكلفون مراقبة منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق.

وللولايات المتحدة اجهزة عسكرية ايضا في الكويت وقطر.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام كوهن اكد مجددا اثناء جولة في دول الخليج الفارسي قام بها في حزيران الماضي على سياسة الاحتواء المزدوج للعراق وايران التي تعتمدها واشنطن.

## طبق الاصل

*طوكيو / ا ف ب: حذر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو روسيا امس الاول الاثنين من تقديم اية مساعدة تسمح لايران بصنع صواريخ بعيدة المدى معتبرا ان هذا الامر سيجعل من الاقتصاد العالمي رهينة (!!).*

*وقال نتن ياهو في مؤتمر صحافي عقده في اليوم الثاني من زيارته لليابان «اذا حصلت ايران على صواريخ بالستية يمكن ان تجتاز الاف الكيلومترات فليس اسرائيل وحدها وانما دول كثيرة اخرى ستكون عرضة للخطر» على حد قوله.*

*واوضح ان اقتصاد العالم كله سيصبح رهينة. وان الكثير من المصالح بما فيها مصالح اليابان ستكون مهددة وبالتالي فانه من مصلحة اسرائيل وروسيا واليابان وجميع الدول الاخرى ان تمنع ذلك.*

*واكد نتن ياهو «لقد تطرقت الى هذه المسألة (المساعدة التكنولوجية لايران) مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين».*

*وكانت القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ذكرت يوم الاحد الماضي ان العلاقات بين اسرائيل وروسيا في ازمة بسبب المساعدة التي قررت روسيا تقديمها الى ايران في مجال صنع صواريخ بعيدة المدى.*

*واوضح التلفزيون ان نتن ياهو بعث الخميس الماضي برسالة (شديدة اللهجة) الى وزير الخارجية يفغيني بريماكوف احتجاجا على هذا التعاون، وتم تسليم الرسالة بواسطة السفير الروسي في تل ابيب ميخائيل بونغانوف.*

*وتعتقد اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية ان روسيا قدمت مواد حيوية ولازمة وارسلت مئات الخبراء الى ايران لمساعدتها في صنع صواريخ يتراوح مداها بين ١٢٠٠ كلم و١٥٠٠ كلم ويمكن ان تصل الى الاراضي الاسرائيلية.*

*وخلال الشهر الماضي اكدت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية ان ايران على وشك انتاج صواريخ يبلغ مداها ١١٠٠ كيلومتر وقد بدأت الابحاث لانتاج صواريخ يصل مداها الى ٢٠٠٠ كيلومتر.*

# استئناف مفاوضات السلام الانغولية في ليبرفيل

كينشاسا/ ا ف ب: اعلن رئيس بلدية برازافيل برنار كوليلاس الذي يترأس لجنة الوساطة الوطنية في الازمة الكونغولية مساء الاثنين ان المفاوضات بين الاطراف الكونغولية التي تجري في ليبرفيل استانفت امس الثلاثاء.

وردا على اسئلة الاذاعة الحكومية الملتقط بثها في كينشاسا قال كوليلاس في ختام لقاء مع الرئيس باسكال ليسوبا انه اثار مع رئيس الدولة مسالة «البحث الدائم عن حل سلمي للازمة».

وقد علقت الوساطة الدولية التي يرأسها الرئيس الغابوني عمر بونغو المفاوضات بين الطرفين الكونغوليين يوم الاربعاء الماضي ليتمكن المندوبون من استشارة منتدبيهم في شان مشروع جديد لاتفاق سلام.

وينص هذا المشروع على استمرار الرئيس ليسوبا في الحكم مع جميع صلاحياته الى ما بعد الحادي والثلاثين من آب الجاري موعد انتهاء ولايته. اما سلفه دنيس ساسو نغيسو وانصاره فاقترحوا رئيس الوزراء لترؤس حكومة وحدة وطنية. وقد تعهد اليه ايضا وزارة الدفاع.

ورفضت الاذاعة الحكومية يوم السبت مشروع الاتفاق هذا معتبرة انه لصالح ساسو نغيسو.

واكد كوليلاس ان «احد لايمكنه المضي قدما في ابادة شعبنا» ودعا مندوبي الطرفين المتحاربين الى توقيع هذا الاتفاق.

## اروقة التاريخ

**من اروقة التاريخ**
٢٧ آب
١٩٣١ ــ اول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.
١٩٥٢ ــ اتفاق بين المانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بان تدفع بون للدولة العبرية ثلاثة مليارات مارك الماني من التعويضات عن الاضرار التي تسبب بها النازيون لليهود.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language